

## ترامب يلوّح بتغيير النظام الإيراني

■ نيويورك تايمز: الحرب  
أجّلت لأن القوات الأميركية  
لم تكن جاهزة  
التفاصيل صفحة 3.2

■ رويترز عن مسؤولين  
أميركيين: يستعد  
لاحتمال شنّ عمليات  
متواصلة لأسابيع

■ تريخ عقد جولتين  
من المفاوضات بشأن  
أوكرانيا وإيران في  
جنيف الثلاثاء

■ ترامب: تغيير النظام  
سيكون أفضل ما يمكن  
حدوثه لأن الاتفاق  
معه صعب

في العدد

04 | إسرائيل  
لجنة إدارة غزة  
تنتظر منحها كل  
الصلاحيات

10 | اقتصاد



النفط الرخيص  
يربك موازنات  
الخليج

13 | تركيا



تصفية حسابات  
موجلة بين  
افغانستان  
وباكستان

21 | بريطانيا



بايتدانس  
تراهن على ما بعد  
«تيلك توك»

22 | مفاوضات

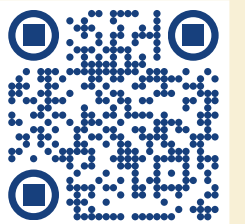


لعبة لتشجيع  
الأزواج الكنسي  
في إسبانيا

26 | موسيقى



طاقات مختارة  
لـ زكريا أحمد في  
القاهرة



## إسرائيل تسّمم جنوبي لبنان بـ غليفوسات

يصف راسميون وخبراء لبنانيون رشّ  
إسرائيل مبيد غليفوسات فوق قرى  
جنوبية بالإبادة البيئية والاعتداء الأكبر  
هذ اتفاق وقف إطلاق النار.

19.18



تأثير هذه السموم يتوقع أن يكون كبيراً على المزارعين في الجنوب (جوزف عيد/فرانس برس)

الحدث

## روبيو يتبنى لهجة تصالحية تجاه أوروبا: نريدكم أقوياء

الاشتراكي الديمقراطي، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ)، عقب خطاب روبيو مباشرة، أمس السبت: «يجب أن نرى بوضوح أن لدينا حالياً الكثير من القضايا في العلاقة العابرة للأطلسي التي لا تسير على نحو مشترك، إذ توجد خلافات. ولذلك فإن أسوأ ما يمكن أن يحدث الآن هو أن يجلس الأوروبيون مطمئنين ويقولوا: الآن عاد كل شيء على ما يرام».

(فرانس برس، أسوشيتد برس)  
[التفاصيل ص. 7.6]

بهذا الاتجاه، فلن نساعد فقط على استعادة سياسة خارجية منطقية، بل سنعيد لنا ذلك حسناً وواضحاً بأنفسنا، وسيرتم مكانتنا في العالم. وبذلك، سيدحض قوى المحو الحضاري التي تهدد اليوم أميركا وأوروبا على السواء ويردعها». ورداً على تصريحات روبيو، اعتبر نائب المستشار الألماني، لارس كلينغبايل، أن الخطاب التصالحي المفاجئ لروبيو تجاه الأوروبيين في ميونخ ليس مبرراً للشعور بالاطمئنان. وقال كلينغبايل، الذي يشغل أيضاً منصب وزير المالية ويتزعم الحزب

أكد روبيو أن بلده لا يسعى «إلى الانفصال، بل إلى تحفيز صداقة قديمة وتجديد أعظم حضارة في تاريخ البشرية». وشدد على أن بلاده تريد قيادة «التجديد والترميم» العالمين. وأعاد روبيو ترداد خطاب إدارته العنصري بالقول إن «الهجرة الجماعية» تطرح «أزمة تُغيّر وجه المجتمعات عبر الغرب وتزعزع استقرارها». وتابع: «نريد حلفاء يفتخرون بثقافتهم وإرثهم، يدركون أننا ورثة الحضارة العظيمة والنبيلة ذاتها، ومستعدون وقادرون معنا للدفاع عنها». وأكد أنه «إذا تحركنا معاً

شكل موقف وزير الخارجية الأميركية ماركو روبيو (الصورة) التصالحي مع الأوروبيين سمة اليوم الثاني من مؤتمر ميونخ للأمن في نسخته الـ62، أمس السبت، والذي افتتح أول من أمس الجمعة، وينتهي اليوم الأحد. وأدلى روبيو بالموقف الأميركي، خلال كلمته أمام المؤتمر، عبر دعوته أوروبا إلى أن تكون قوية، مطالباً الأوروبيين بالانضمام إلى الولايات المتحدة في سعيها لـ«تجديد» النظام العالمي. وبعد يوم على دعوة الأوروبيين واشنطن إلى إصلاح العلاقة بين ضفتي الأطلسي،



## سياسة

# الحدث

# تراهب يهدد إيران

# تلويح بتغيير النظام قبل جولة مفاوضات ثانية

طهران - **صار غل عبري** | **الوجهة: بيروت حمود**



## 200 الف ضد السلطات الإيرانية

عباس عراقجي، وأن وزير الخارجية سلطنة عُمان بدر البوسعيدي، الذي يتوسط بين الطرفين، مستحضر المحادثات، وفي السياق، قال مصدر مطلع لوكالة رويترز، أمس السبت، إنه من المقرر عقد جولتين منفصلتين من المفاوضات الدبلوماسية بشأن أوكرانيا وإيران في جنيف الثلاثاء المقبل. وقال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو في مقابلة مع وكالة بلومبيرغ، نشرت أمس السبت، إن ترامب يفضل إبرام اتفاق مع إيران، لكن ذلك صعب للغاية. ووصف قرار ترامب بإرسال حاملة طائرات ثانية إلى الشرق الأوسط بأنه محاولة لغسارن ألا «تجاهنا إيران وتقرر شيئاً أكبر من ذلك، رافضاً القول إن كان صبر الولايات المتحدة مع النظام الإيراني قد نفذ. وترك الباب مفتوحاً أمام لقاء ترامب مع المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي. وقال: «الدول القومية بحاجة إلى التفاعل بعضها مع بعض. أنا شخص أتأ جدت تحت من القول إنه إذا قال أية الله (خامنئي) غداً إننا نريد لقاء الرئيس ترامب، فسوف يلتقي به الرئيس، ليس لأنه يوافق على أي شيء، بل لأنه يعتقد أن هذه هي الطريقة التي تحل بها مشاكل العالم».

وفي سياق التحضير للحرب، قال مسؤولون أميركيون لوكالة رويترز، ليل الجمعة - السبت، إن الجيش الأميركي يستعد لاحتمال بناء قدرته على الهجوم، والأهم من ذلك، إذا أمر ترامب بشن هجوم، وكاتحاد عملية «مطرفة منتصف الليل»، في يونيو/ حزيران الماضي، جوبهاً كياراً مرة واحدة، حيث انطلقت قاذفات شبح من الولايات المتحدة لضرب منشآت نووية إيرانية. وأشار المسؤولون إلى أن التخطيط الجاري هذه المرة أكثر تعقيداً، وذكر أحد المسؤولين أن الجيش الأميركي قد يستهدف، في حملة متواصلة منشآت الدولة والأمن الإيرانية، وليس البنية التحتية النووية فقط، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تتوقع تماماً أن تزد إيران، ما سيؤدي إلى تبادل الضربات والردود الانتقامية على فترة من الزمن، وكانت

قبل الجولة الثانية من المفاوضات الأميركية الإيرانية المقررة الثلاثاء المقبل في جنيف، بحسب مسؤولي أميركيين، اعتبر الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن «الأفضل هو تغيير النظام» في إيران، فيما تواصل وزارة الحرب الأميركية التحشد عسكرياً في المنطقة استعداداً لضربات قد تمتد لاسايح

# تراهب يهدد إيران

# تلويح بتغيير النظام قبل جولة مفاوضات ثانية

طهران - **صار غل عبري** | **الوجهة: بيروت حمود**



## 200 الف ضد السلطات الإيرانية

عباس عراقجي، وأن وزير الخارجية سلطنة عُمان بدر البوسعيدي، الذي يتوسط بين الطرفين، مستحضر المحادثات، وفي السياق، قال مصدر مطلع لوكالة رويترز، أمس السبت، إنه من المقرر عقد جولتين منفصلتين من المفاوضات الدبلوماسية بشأن أوكرانيا وإيران في جنيف الثلاثاء المقبل. وقال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو في مقابلة مع وكالة بلومبيرغ، نشرت أمس السبت، إن ترامب يفضل إبرام اتفاق مع إيران، لكن ذلك صعب للغاية. ووصف قرار ترامب بإرسال حاملة طائرات ثانية إلى الشرق الأوسط بأنه محاولة لغسارن ألا «تجاهنا إيران وتقرر شيئاً أكبر من ذلك، رافضاً القول إن كان صبر الولايات المتحدة مع النظام الإيراني قد نفذ. وترك الباب مفتوحاً أمام لقاء ترامب مع المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي. وقال: «الدول القومية بحاجة إلى التفاعل بعضها مع بعض. أنا شخص أتأ جدت تحت من القول إنه إذا قال أية الله (خامنئي) غداً إننا نريد لقاء الرئيس ترامب، فسوف يلتقي به الرئيس، ليس لأنه يوافق على أي شيء، بل لأنه يعتقد أن هذه هي الطريقة التي تحل بها مشاكل العالم».

وفي سياق التحضير للحرب، قال مسؤولون أميركيون لوكالة رويترز، ليل الجمعة - السبت، إن الجيش الأميركي يستعد لاحتمال بناء قدرته على الهجوم، والأهم من ذلك، إذا أمر ترامب بشن هجوم، وكاتحاد عملية «مطرفة منتصف الليل»، في يونيو/ حزيران الماضي، جوبهاً كياراً مرة واحدة، حيث انطلقت قاذفات شبح من الولايات المتحدة لضرب منشآت نووية إيرانية. وأشار المسؤولون إلى أن التخطيط الجاري هذه المرة أكثر تعقيداً، وذكر أحد المسؤولين أن الجيش الأميركي قد يستهدف، في حملة متواصلة منشآت الدولة والأمن الإيرانية، وليس البنية التحتية النووية فقط، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تتوقع تماماً أن تزد إيران، ما سيؤدي إلى تبادل الضربات والردود الانتقامية على فترة من الزمن، وكانت



—

### إسماعيل بقاني: لا يمكن بتخصيب اليورانيوم

### روبيو: تراهب مستعد للقاء خامنئي لأنها الطريقة لحل المشاكل

—

صحيفة نيويورك تايمز الأميركية ذكرت، الجمعة الماضية، أن وزارة الحرب الأميركية (البنيتاغون) تستعد لحرب محتملة مع إيران على الرغم من المفاوضات الجارية بين واشنطن وطهران، مذكرةً بأن ترامب هدد بشن ضربة عسكرية على إيران، إلا أن الجيش الأميركي احتاج وقتاً لتعزيز قواته في المنطقة وأشارت الصحفية إلى أنه عندما هدد ترامب الشهر الماضي بضرب إيران أي لم توافق حكومتها على كبح برنامجها النووي، لم يكن «البنيتاغون» في وضع جيد لدعمه، ذلك أن القوات الأميركية التي



—

«توماهوك» على أهداف في إيران، وقالت: «على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية، وبينما بدأ البعثات الأميركية في إسرائيل والدول العربية وإيران والولايات المتحدة محادثات، كان البنيتاغون يستعد للحرب. وأوضح مسؤولون عسكريون أن المنصات التي يشرها لا تمتلك قدرات هجومية فحسب، بل قدرات دفاعية أيضاً، تحسباً لرد إيران المحتمل»، ووصف مسؤول عسكري

برايوح عددها بين 30 ألف جندي و40 ألفاً، والمتشرة في الشرق الأوسط، بما في ذلك في ثمانين قواعد دائمة، كانت تعاني من نقص في الدفاعات الجوية لحمايتها من الرذ المتوقع. وأضافت: «كانت الطائرات المقاتلة الإضافية اللازمة لتفكيك العملية الشاملة التي تحدث عنها تزامم متوقفة في القواعد الأميركية في أوروبا، وحتى في الولايات المتحدة»، وفق ثلاثة مسؤولين أميركيين تحدثوا إلى الصحفية، شرط عدم الكشف عن هوياتهم، طلب كبار مسؤولي الأمن القومي السبت، من تزامم البنتريت بينما يعيد «البنيتاغون» بناء قدرته على الهجوم، والأهم من ذلك، إذا أمر ترامب بشن هجوم، وكاتحاد عملية «مطرفة منتصف الليل»، في يونيو/ حزيران الماضي، جوبهاً كياراً مرة واحدة، حيث انطلقت قاذفات شبح من الولايات المتحدة لضرب منشآت نووية إيرانية. وأشار المسؤولون إلى أن التخطيط الجاري هذه المرة أكثر تعقيداً، وذكر أحد المسؤولين أن الجيش الأميركي قد يستهدف، في حملة متواصلة منشآت الدولة والأمن الإيرانية، وليس البنية التحتية النووية فقط، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تتوقع تماماً أن تزد إيران، ما سيؤدي إلى تبادل الضربات والردود الانتقامية على فترة من الزمن، وكانت

### إضاءة

## قيادة حفر ترتب اوضاعها جنوبي ليبيا



حفر في بنغازي، 31 مارس 2025 (تصير الله حومده/الراس برس)

وقام عمليات اختراق، لعل البرهنا في دمر منتصف ديسمبر/ كانون الأول الماضي، حدث قتل جنديان أميركيان ومرجم مدني امريكي واصيب آخرون بجروح. ورأى الباحث الأمني وسختر الأبحاث العربي لدراسات سورية المعاصرة نور سعيد، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «سورية جزء من التحالف الدولي ضد الإرهاب الذي قُرر نقل المعتقلين إلى العراق»، وأضاف: «لو لم تكن هناك ثقة بالإدارة السورية الجديدة لما اصحقت مخاوف التحالف. اعتقد أن لدى التحالف مخاوف من طبيعة المنطقة التي كان يُسجن فيها عناصر تنظيم داعش، وهي الشمال الشرقي من سورية، فربما يهدم الصراع هناك مرة أخرى، وهو ما يلقي بظلاله السلبية على الحجاز» إلى بريد المعتقلين، جرى اعتقال المعتقلين إلى سجون أكثر استقراراً في العراق. وكان معتقلو تنظيم داعش يقبعون في سجون عدة، بعضها شديد الحصين، وخاصة في منطقة الشرايف البردي الحصنة الجنوبي، تديرها «قوة» التي طالما وُظفت ضد المُلُف الحاصل على دعم ومكاسب سياسية وعسكرية من التحالف الدولي. ومثلّث ورتبة تفاوض وضغط على هذه القوات التي خلّقت عن حماية السجون، فنقلوا إلى التحالف الدولي هذه القوة المسلحة، وفي السياق، رأى مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان فضل عبد الغني، في حديث مع «العربي الجديد»، أن الدفاع وراء نقل المعتقلي تنظيم داعش من سورية إلى العراق «منظومة السجون في العراق أكثر استقراراً»، معرباً عن اعتقاده بأن «التحالف الدولي خلف أعباء عن الدولة السورية التي ما تزال في طور بناء جهازها الأمني».

حقل الخطاف، بذكرى الثورة في طهران، 11 فبراير 2026 (فترتصيف ليكوزال/جيتي)

إرسال قوات كوماندوز أميركية لمهاجمة أهداف عسكرية إيرانية محدّدة، ومشددين على أنه قبل أن يتمكن المتناغون من تنفيذ أي من ذلك، يجب أن يكون أكثر استعداداً. على المقلب الآخر، أكد الرئيس الإيراني مسعود برتشمكيان، أمس السبت، أن بلاده ترفض الحرب والعنف، مشدداً على أن لا دولة تخطئ قائدة من النزاعات وسفك الدماء، وأن مشكلات المنطقة لا يحلّها إلا عبر الحوار والسلام والتعاون الإقليمي. وقال برتشمكيان، في تصريحات خلال ندوة استثمارية في طهران نقّتها وكالة أنباء «إيسنا» الطلابية الإيرانية، إن «لا أحد يصل إلى نتيجة عبر العنف أو الصراع أو إراقة الدماء»، مشيداً بالجهود التي يبذلها قادة دول المنطقة لتعزيز الأمن والاستقرار ومنع وقوع الحرب وأضاف: «نحن جميعاً نعمل من أجل حل المشكلات والسلام والهدوء، ونحن قادرون على ذلك»، وأوضح إن دول المنطقة ليست بحاجة إلى «وصاية خارجية»، مؤكداً أن شعوبها قادرة على معالجة قضاياها بنفسها. وفي السياق نفسه، شدد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقاني على أن حق إيران في تخصيب اليورانيوم «أصيل لا يمكن المساس به أو تغييره عبر الضغوط السياسية»، مؤكداً أن هذا الحق يستند إلى الأطر القانونية الدولية. وفي مقابلة مع إذاعة «الحوار» الإيرانية، أوضح بقاني أن معاهدة عدم الانتشار النووي آُقرت أساساً لمنع انتشار السلاح النووي، لكنها في مادتها الرابعة، تحفل بجمع الدول الأعضاء الحق في الاستخدام السلمي للطاقة النووية. وذكر بأن إيران عضو في المعاهدة منذ العام 1970، وقد التزمت طوال هذه العقود بتعهداتها، بالتوازي مع إصرارها على الاستفادة من حقوقها القانونية المنصوص عليها. وأشار إلى أن «التفسيرات الأحادية والمسيبة، التي تعتمدها بعض الدول المألثة بالسلاح النوويّ أدت إلى التشكيك حتى في الاستخدمات السلمية للدول الأخرى، معتبراً أن كثيراً من الاتهامات الموجهة إلى البرنامج النووي الإيراني «تخدر في إطار إيرانوقوبيا والضغط السياسي».

من جهة أخرى، يعقد رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الأحد، مشاورات أمنية مع عدد من وزرائه المناقشة التطورات على خلفية إعلان جولة محادثات جديدة بين الولايات المتحدة وإيران. ووفقا لصحيفة «يسرائيل هيوام» العبرية أمس السبت، فإنّه من المتوقع أن يُطلع نتيناهو طاقماً مخصصاً من الوزراء، وكذلك رؤساء الأجهزة الأمنية، على نتائج زيارته مع واشنطن واجتماعها التي أجراها هناك مع عدد من كبار المسؤولين الأميركيين، وفي مقدمتهم ترامب. وأشارت الصحفية إلى أن نتيناهو وترامب تحدثا عن احتمالات نجاح المفاوضات مع إيران وما إذا كانت ستفضي إلى اتفاق إيجابي، ونقلت عن مسؤولين سياسيين قولهم إن «قوات بسيطة» ظهرت خلال اللقاء لأجل التناحج المرحوة من اتفاق كهذا، وفي السياق، في الموقع أن يلتقى نتيناهو خلال الاجتماع بإعطاء من رؤساء الأذرع الأمنية حول الاستعدادات للحقت العمليات والبرامج، بينها إمكانية التوصل إلى اتفاق في الملف النووي في جانب إمكانية تنفيذ هجوم إسرائيلي على منظومات الصواريخ الإيرانية التي «تهدد إسرائيل»، في حال تجاوزت إيران «الخطوط الحمراء».

كبير العملي بأنها أشبه «بترتيب الليبت الداخلي»، وفي وقت أكد فيه مسؤولون كبار في الإدارة الأميركية أن ترامب لم يقَرر بعد بدء البعثات الأميركية في إسرائيل، أشار المسؤولون محادثات، كان المتناغون يستعد للحرب. وأوضح مسؤولون عسكريون أن المنصات التي يشرها لا تمتلك قدرات هجومية فحسب، بل قدرات دفاعية أيضاً، تحسباً لرد إيران المحتمل»، ووصف مسؤول عسكري برايوح عددها بين 30 ألف جندي و40 ألفاً، والمتشرة في الشرق الأوسط، بما في ذلك في ثمانين قواعد دائمة، كانت تعاني من نقص في الدفاعات الجوية لحمايتها من الرذ المتوقع. وأضافت: «كانت الطائرات المقاتلة الإضافية اللازمة لتفكيك العملية الشاملة التي تحدث عنها تزامم متوقفة في القواعد الأميركية في أوروبا، وحتى في الولايات المتحدة»، وفق ثلاثة مسؤولين أميركيين تحدثوا إلى الصحفية، شرط عدم الكشف عن هوياتهم، طلب كبار مسؤولي الأمن القومي السبت، من تزامم البنتريت بينما يعيد «البنيتاغون» بناء قدرته على الهجوم، والأهم من ذلك، إذا أمر ترامب بشن هجوم، وكاتحاد عملية «مطرفة منتصف الليل»، في يونيو/ حزيران الماضي، جوبهاً كياراً مرة واحدة، حيث انطلقت قاذفات شبح من الولايات المتحدة لضرب منشآت نووية إيرانية. وأشار المسؤولون إلى أن التخطيط الجاري هذه المرة أكثر تعقيداً، وذكر أحد المسؤولين أن الجيش الأميركي قد يستهدف، في حملة متواصلة منشآت الدولة والأمن الإيرانية، وليس البنية التحتية النووية فقط، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تتوقع تماماً أن تزد إيران، ما سيؤدي إلى تبادل الضربات والردود الانتقامية على فترة من الزمن، وكانت

### بهلوه يريد تحذلا عسكريا

اعتبر نجل شاه إيران الراحل رضا بهلوه، في مقابلة مع وكالة رويترز، أنه لن يحلّ أزمة السبب، أن التّدخّل العسكري الأمريكي من بلده قد ينقذ الرواح، وحدّ إدارة الرئيس دونالد ترامب عليه عدم إصلاّ الهدد عليه أن الحكومة الإيرانية على وشك الانهيار، مضيفا أن شك هجوم قد يفضها أو يسرع سقوطها، ومعتبرا أن «التّدخّل العسكري» وسيلة لرقاد الأرواح».

ضمّن ما تحدّثت عنه مصادر ليبية له «العربي الجديد» سابقاً بشأن ترتيبات توزيع الأدوار داخل إدارة القيادة، شملت منح خالد صلاحيات أوسع لإدارة الوحدات العسكرية داخل السّلاح بصفتها لوحداً للزّكان، مقابل تركيز شقيقه صدام حفر على اللغات والعلاقات الخارجية، وربطت المصادر هذا الترتيب بضغط إقليمي متزايد، نتجت عن التحالف المصري السعودي، الساعي لعزل الدور الإماراتي في المنطقة، خاصة في السودان، حيث دعم أبو ظلي قوات الدعم السريع عبر مناطق الكفرة الحدودية مع السودان، ولا سيما ورغم أن قرار إنشاء اللواء 18 مشاة، لم يتضمّن تسمية قائده، تمّ عرض على اتخاذ صدام مبرق مقراً، له، بعض تغييراً في مركز القائد القبايلي من عسكري لا الزّناهب، وسط الجنوب، إلى مرزوق التي لا يفصلها عن الحدود السورية سوى 200 كيلومتر، كما أن ضم المنشطات في لواء واحد تزامن مع إصدار قرار آخر يقضي بتكليف ضابط جديد لرياسة مديرية أمن مرزوق، ما يمكن زوّاره ضمن إعادة تكيف الاستراتيجيّة الأمنية بشأن الوضع الأمني والعيشي في القطرون، وإمكانية إحلال عناصر عسكرية من التّنوع ضمن مليشيات حفر للمساهمة في استقرار السيطرة على المخاض والمحرات الواقعة ضمن المثلث الحدودي بين الجزائر والسنجر وليبيا، ووفق المصادر، فإنّ الإصّلات تتمّ عبر شخصيات مقربة من خالد حفر، ولا تقتصر على قبائل الوفو فحسب، بل تمتد إلى قبائل أخرى شهدت علاقتها مع حفر وتوتراً خلال السنوات الماضية، من بينها اولاد سليمان.

ويأتي بروز خالد حفر في ملف الجنوب وممرض من مستشفى الكفرة. غير أن مصادر ليبية، برناميّة وأخرى من منطقة القطرون، عن تفاصيل أجرتها قيادة حفر قائد المرحومة، وهو روسي الجنسية، تطلق على نفسه اسم «قوة عمليات تحرير الجنوب»، على منغف التّوهم الحدودي مع ليبيا، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر من المرحومة داخل قاعدة السّارة. فقيماً كشفت مصادر ليبية من مدينة الشّقرة له «العربي الجديد»، عن مقتل شخصين، ثلاثة ليبيون وإيجيما، كانوا على منتهى، نعى المجلس البلدي للكفرة ثلاثة من الضحايا، وهم حضران من التفسير الطبي العسكري السيطرة على الممرات الحدودية الحيوية.

## البارزاني يلتقي الشيباني ويدعم الشرع

ذكر مصدر رسمي في وزارة الخارجية السورية لوكالة «أسانا» أمس السبت، أن وزير الخارجية أسعد الشيباني التقى رئيس إقليم كردستان نيجرغان البارزاني على هامش مؤتمر ميونخ للأمن 62، إذ شدد المسؤول العراقي الكردي على دعم وحدة واستقرار سورية والدولة السورية، وأكد أن استقرار سورية يشكل ركيزة أساسية لاستقرار العراق وإقليم كردستان الاقتصادية والتعدوية بين الجانبين خلال المرحلة المقبلة، ودعم إقليم كردستان العراق لاستقرار سورية ووحدة أراضيها، مشدداً على أن السياسة في سورية تتخلق من مركزيتها في دمشق، وأن الحفاظ على هذه المركزية عنصر أساسي في أي مسار سياسي مستقبلي.

(العربي الجديد)

## ضربات أميركية على «داعش» في سورية

أعلن الجيش الأميركي، أمس السبت، أنه وجه ضربات جوية طاولت أكثر من 30 هدفاً تابعاً لتنظيم داعش في سورية خلال فبراير/ شباط الحالي، وأضعا ذلك في إطار «مواصلات الصّغف» عليه بعد هجوم استهدف قواته العام الماضي وتزامم الضربات التي وقعت بين الثامن من شباط/فبراير الحالي و12 منه، بحسب القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم)، مع طاقماً مخصصاً من الوزراء، وكذلك رؤساء الأجهزة الأمنية، على نتائج زيارته مع واشنطن واجتماعها التي أجراها هناك مع عدد من كبار المسؤولين الأميركيين، وفي مقدمتهم ترامب. وأشارت الصحفية إلى أن نتيناهو وترامب تحدثا عن احتمالات نجاح المفاوضات مع إيران وما إذا كانت ستفضي إلى اتفاق إيجابي، ونقلت عن مسؤولين سياسيين قولهم إن «قوات بسيطة» ظهرت خلال اللقاء لأجل التناحج المرحوة من اتفاق كهذا، وفي السياق، في الموقع أن يلتقى نتيناهو خلال الاجتماع بإعطاء من رؤساء الأذرع الأمنية حول الاستعدادات للحقت العمليات والبرامج، بينها إمكانية التوصل إلى اتفاق في الملف النووي في جانب إمكانية تنفيذ هجوم إسرائيلي على منظومات الصواريخ الإيرانية التي «تهدد إسرائيل»، في حال تجاوزت إيران «الخطوط الحمراء».

## العليمي يتحدث عن مرحلة «حاسمة» مع الحوثيين



وضع رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، وزير العليمي (الصورة)، أمس السبت، ملف الانقلابات العسكرية في صدارة لقاءاته المكثفة على هامش مؤتمر ميونخ للأمن الدولي، داعياً إلى مقاربة دولية أكثر صرامة ودعم مبادئ الحكومة الجديدة بوصفها «الرافعة الأساسية لاستعادة الدولة وتثبيت الأمن الإقليمي»، وخلال سلسلة اجتماعات مع مسؤولين أوروبيين وأميركيين وعرب، أكد العليمي أن المرحلة الحالية «حاسمة» في مسار الصراع مع الحوثيين، مشيراً إلى أن الدعم السعودي الأخرى، وتوحيد القرارين الأمني والعسكري، وتكثيف الحكومة الجديدة «الرافعة الأساسية لاستعادة الدولة وتثبيت الأمن الإقليمي»، في اليمن والبحر الأحمر، هي أولغاته مع رئيس وزراء هولندا ديك شوفوك، دعا العليمي إلى توسيع العقوبات على الحوثيين.

(العربي الجديد)



## الحدث

## أميركا تعتبر أن روسيا ليست منتصرة في أوكرانيا... وتشكك في نيتها وقف الحرب

# زيلينسكي يتذمّر من ضغط ترامب

قبل أيام من عقد جولة مفاوضات ثلاثية بين روسيا وأوكرانيا والولايات المتحدة في جنيف، أعرب الأميركيون عن شكوكهم في نية الروس وقف الحرب، جاء ذلك على لسان وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، في جلسة على هامش مؤتمر ميونخ للأمن ال62، أمس السبت، قال فيها «لا نعلم إن كان الروس جادين في نيتهم إنهاء الحرب»، مضيفًا أن الروس يقولون إنهم جادون، غير أنه ليس من الواضح تحت أي شروط ستكونون مستعدين لإنهاء الحرب، وما إذا كان من الممكن إيجاد شروط مقبولة أيضاً لأوكرانيا». كذلك اعتبر روبيو أن «روسيا ليست منتصرة في الحرب» ضد أوكرانيا، وذلك في تصريحات لوكالة بلومبيرغ، مشيراً إلى أن موسكو «لن تتمكن من تحقيق أهدافها في أوكرانيا... إنهم يلعبون في 20% من دويتشك التي لا يملكونها».

في المقابل، اعتبر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس السبت، أنه يشعر «بقيل» من الضغط بعد أن طلبه الرئيس الأميركي دونالد ترامب الماضي قديماً في محادثات السلام، لكنه أكد أنه من المهم أيضاً أن تقدم روسيا بعض التنازلات وقال زيلينسكي في ندوة نقاشية خلال مؤتمر ميونخ للأمن، رداً على دعوات الولايات المتحدة لإجراء انتخابات في أوكرانيا بسرعة: «المحزون وفقاً لإطراق النار لمدة شهرين وسنجري الانتخابات»، وتابع أن «الرئيس ترامب قادر على ذلك: الضغط على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وفرض وقف إطلاق النار. عندها سيعدل برلماننا القانون وسنجري الانتخابات».

وكان زيلينسكي، قد أعرب عن أمهه في أن تكون محادثات السلام التي ستجري يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين في جنيف جادة وموضوعية، لكنه أبدى قلقه من أن كيف هي التي تطلب منها «غالباً» تقديم

### هجمات روسية

أفاد أوليه كير، الحاكم العسكري في مدينة دويشا الأوكرانية، أمس السبت، بمقتل امرأة في هجوم روسي وقع الاءه ليل الجمعة. السبت، على المدينة الساحلية الجنوبية. وكثب كير في توبيئة له على تطيف تلغرام، أن المرأة لقيت حتفها عندما أصابت طائرة مسيرة مزللاً مع طابق واحد، ما أدى إلى احتراقها، وقال رئيس الإدارة الإقليمية ميكولا كالاشيتل أن رجلاً وامرأة أصيبا بجروح في كيف ايض، بسبب القصف، إذ جررت نفاهما إلى المستشفى.

## تقرير



روبيو في مؤتمر ميونخ للامن، 14 فبراير 2026 (الكنس بالحدوث/ويتزل)

تنازلات، وقال في كلمة خلال مؤتمر ميونخ للأمن: «نأمل حقاً أن تكون الاجتماعات الثلاثية جادة وموضوعية ومفيدة لنا جميعاً، لكن بصراحة أشعر أحياناً أن الأطراف تتحدث عن أمور مختلفة تماماً»، وأضاف: «كثيراً ما يعود الأميركيون إلى

مسألة التنازلات، وغالباً ما تجري مناقشة هذه التنازلات فقط في سياق أوكرانيا، لئلاّمن: «نأمل حقاً أن تكون الاجتماعات الثلاثية جادة وموضوعية ومفيدة لنا جميعاً، لكن بصراحة أشعر أحياناً أن الأسلحة تتطور بصورة أسرع من الجهود السياسية الرامية إلى إنهاء الغزو الروسي لبلاده»، وقال: «تتطور الأسلحة بسرعة

تفوق القرارات السياسية الرامية إلى وقف الحرب، مشيراً إلى أن مستررات شاهد إيرانية التصميم التي نقلتها روسيا، أصبحت أكثر فتكاً مع استمرار النزاع ووصف الرئيس الأوكراني نظيره الروسي فلاديمير بوتين بأنه «عبد للحرب»، مشيراً

إلى أن بوتين «لا يمكنه التخلي عن فكرة الحرب نفسها، ربما يعتبر نفسه قيصرًا، لكنه في الحقيقة عبد للحرب». كذلك، تطرق وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أمس السبت، في كلمته أمام مؤتمر ميونخ للأمن إلى دور الأوروبيين، معتبراً



زيلينسكي في مؤتمر ميونخ للامن، 14 فبراير 2026 (جوتاليس/ساجون/جيتي)

### رصد



مئة احتفال القمة الإفريقية ال39 في اديس ابابا، 14 فبراير 2026 (ماركو سيجوتشيليب/فرانس برس)

## القمة الأفريقية الـ39 في أديس أبابا

الجلس ابابا. الشافي ابلدون

انطلقت القمة الأفريقية الـ39 في اديس أبابا، أمس السبت، وسط متغفرتات عملية متمسرة، وتحديات إقليمية ضاعطة، في وقت تتطلع فيه القارة إلى ترجمة شعاراتها الكبرى، وعلى رأسها صعوبة على مدى العام الماضي وبحسب «بلومبيرغ» أوضح المسؤولون أنه لا يمكن أن تستمر حرب روسيا في أوكرانيا من دون دعم الصيني المستمر، ولا سيّما بتصدير بكن المحوّثات ذات الاستخدام المزدوج والمعادن الحرجة المستخدمة في إنتاج الطائرات المسترة الروسية. ووصفوا بكن بانها عامل التيسير الرئيسي لاستمرار الحرب. بدوره، اعتبر مانغو وتكتو، سفير الولايات المتحدة لدى حلف شمال الأطلسي «ناتو»، خلال حلقة نقاش مساء الجمعة، أمام مؤتمر ميونخ للأمن أنه «في وسع الصين أن تتصل بفلاديمير بوتين وتنتهي هذه الحرب غدًا». الصين هي التي تغذي هذه الحرب بالكامل.

ومساء الجمعة، اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أنه لا يمكن المضي في مفاوضات سلام بشأن الحرب الروسية الأوكرانية بدون الأوروبيين. وفي كلمته أمام مؤتمر ميونخ للأمن، شدّد ماكرون على أن أوكرانيا هي أكبر قضية بالسياسة للاروروبيين، وأعرب عن دعمه لرغبة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في جلب السلام إلى أوكرانيا. وقال: «لن يكون هناك سلام بدون الأوروبيين، ولن نتحمّخنا من التفاوض من دون الأوروبيين. تاكدوا من ذلك. إذا لم تكن نحن على طاولة المفاوضات، فلن يكون الأوكرانون على طاولة المفاوضات». وأضاف: «ينبغي إنشاء قناة اتصال شفافة مع روسيا إلى جانب أوكرانيا والولايات المتحدة، فنحن جزء من الحل. لذلك يجب أن يجري إشراكنا في محادثات السلام».

(فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس)

## روبيو يتبنى لهجة تصالحية تجاه أوروبا: نريدكم أقوياء

أزمة تغتّر وجه المجتمعات عبر الغرب وترزعزع استقرارها»، وتابع: «نريد خلفاء يفتخرون بثقافتهم وأرثهم، يدركون أننا ورثة الحضارة ذاتها العظيمة والنجيلة، ومستعدون وقادرون معنا للدفاع عنها». وأكد أنه «إذا تحركنا معاً بهذا الاتجاه، فلن نسارع فقط على استعادة سياسة خارجية منطقية، بل سيعيد لنا ذلك حسنا مؤتمر ميونخ للأمن، عبر دعوته إلى أوروبا «قوية» مطالباً الأوروبيين بالانضمام إلى الولايات المتحدة في سعيها لـ«تجديد» النظام العالمي. وبعد يوم على دعوة الأوروبيين واشتطن إلى إصلاح العلاقة بين صفتي الأطلسي، أكد روبيو: «لا نسعي إلى الانفصال، بل إلى تحفيز صداقة قديمة وتجدد أعظم حضارة في تاريخ البشرية»، مؤكداً أن «ما نريده هو تحالف متجدّد القوّة»، وقال روبيو إن الولايات المتحدة وأوروبا «قدرهما أن تكونا معاً»، مؤكداً «نريد أن تكون أوروبا قوية»، وشدّد على أن بلاده تريد في عهد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن تقود «التجديد والترميم» الحاليين، وهي «مدفوعة برؤية المستقبل فخور وندي سيادة وحيوية تضاهيها في ماضي حضارتنا». وأضاف: «بينما نحن نستعدون، إذا لزم الأمر، للقيام بذلك وحدنا، فإننا نفضل وتامل أن نعمل ذلك معكم، اصداقنا هنا في أوروبا».

وشكّل خطاب روبيو الذي كان متربطاً للغاية في المؤتمر الأمني، نقضاً مع خطاب نائب الرئيس الأميركي جاي دي فاستر قبل عام في المناسبة نفسها والذي انطوى على انتقادات شديدة لاروبيا. لكن وزير الخارجية استعاد الحانها الرئيسية لسياسة ترامب، فحذر من أن «الهجرة الجماعية» تطرح

مشترك، حيث توجد خلافات. ولذلك فإن أسوأ ما يمكن أن يحدث الآن هو أن يجلس الأوروبيون مطمئنين ويقولوا: الآن عاد كل شيء على ما يرام». وشدّد كلينغبايل على أن أوروبا يجب أن تواصل العمل على نقاط قوتها الذاتية، معتبراً أن البترة الجديدة من الولايات المتحدة جاءت نتيجة النهج الحازم الذي اتبعه الأوروبيون تجاه واشنطن، على سبيل المثال في مسألة محاولة ترامب ضمّ جزيرة غرينلاند الدنماركية. كما أعرب زعيم الحزب الإشتراكي الديمقراطي عن دعمه الواضح لخطاب المستشار الألماني فيدريش ميرز الذي القاه، أول من أمس الجمعة في ميونخ، قائلاً: «نعقد أن المستشار القى خطاباً قوياً للغاية ومهما وهو يحظى بدعمي الكامل». مضيفاً أن الروابط العابرة للأطلسي الوثيقة التي استمرت عقوداً «هي عاملنا، في طور التفتك». وأشار كلينغبايل إلى أنه رغم ذلك، لا تزال هناك مسائل غير إلحاحا للطروحة علينا، ولم تلعب عملياً أي دور. لم يكن يوسعها إيجاد تسوية للحرب في غرّة».

ورداً على تصريحات روبيو، اعتبر نائب المستشار الألماني، لارس كلينغبايل، أن الخطاب التصالحي المفاجئ لروبيو تجاه الأوروبيين في ميونخ ليس مبرراً للشعور بالاضطّخان. وقال كلينغبايل، الذي يشغل أيضاً منصب وزير المالية ويتزعم الحزب الإشتراكي الديمقراطي، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) عقب خطاب روبيو مباشرة، «أسس السبت أن ظهور روبيو كان «ودياً للغاية» و«ديبلوماسية للغاية».

وأضاف: «ومع ذلك يجب أن نرى بوضوح أن لدينا حالياً الكثير من القضايا في العلاقة العابرة للأطلسي التي لا تسير بشكل

الأحد 15 فبراير/ شباط 2026 م 27 شعبان 1447 هـ ه العدد 4185 السنة الثالثة عشرة Sunday 15 February 2026

7

الحد 15 فبراير/ شباط 2026 م 27 شعبان 1447 هـ ه العدد 4185 السنة الثالثة عشرة Sunday 15 February 2026

## شرفاً خرب

### بنغلادش: الجماعة الإسلامية تقر بالهزيمة

أقر زعيم الجماعة الإسلامية بنغلادش شفيق الرحمن، في رسالة نشرها على وسائل التواصل الاجتماعي أمس السبت، بالهزيمة في الانتخابات التي جرت الخميس الماضي، وكانت اللجنة الانتخابية أعلنت، الجمعة الماضي، فوز الحزب الوطني المنغلاشسي بأغلبية مطلقة بلغت 212 مقعداً من أصل 300 في البرلمان، مقابل 77 مقعداً للانتلاف الذي تقوده الجماعة الإسلامية. وقال الرحمن: «سنتكون معارضة منقطة، نحترم المبادئ وسلمية، وسنحقل الحكومة مسؤولة أفعالها، بالمساهمة بصورة بناءة في القعد الوطني».

(فرانس برس)

**باكستان: نقل عمران خان إلى سجن في العاصمة**



أعلن وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي، في بيان أمس السبت، أنه سيخضع لنقل رئيس الوزراء السابق عمران خان (الصورة) من سجن ادياله في روالپندي إلى سجن في اسلام اباد. وكانت حركة الإنصاف، بزعامة خان، قد هددت، في بيان، بضرب عام واعتصامات في كل أنحاء البلاد، والتظاهر في الشوارع إذا لم يُنقل عمران خان إلى المستشفى لمعالجة عينه، التي فقد 85% من بصرها.

(الديري الجديد)

**تايلاند ترصد سفناً صينية حوّه الجزيرة**

أعلنت وزارة الدفاع الوطني التايلوانية، في بيان أمس السبت، أنها رصدت 8 سفن وطائرة عسكرية صينية حول الجزيرة، ولم تذكر الوزارة ما إذا كانت الطائرة قد عبرت الخط الفاصل، في مضيق تايلوان أو دخلت منطقة تحديد الدفاع الجوي للبلاد. وأوضحت الوزارة أنها أرسلت طائرات وسفناً بحرية وشرت أنظمة صاروخية ساحلية مراقبة النشاط الصيني.

(أسوشيتد برس)

**«الجنائية الدولية» تكشف اسمي مشاركين ب«جرائم» دو تيرتيز**

ضمت وثائق نشرت على موقع المحكمة الجنائية الدولية، أول مجلس الشيوخ الفلبينيي رونالد ديلا روزا وكريسستوفر جو على أنهما «مشاركين» في الحرب التي شنها الرئيس السابق رودريغو دوتيرتي (الصورة) على تجار المخدرات، يشار إلى أن المدعين في المحكمة وجهوا إلى دوتيرتي ثلاث تهمة تتعلق بجرائم ضد الإنسانية، مدعين تورطه في ما لا يقل عن 76 جريمة قتل جبرّء من حربه على المخدرات.

(فرانس برس)



**الصين تسلّح بعرب غربيين بسبب هونغ كونغ**

أعلن مكتب مفوض وزارة الخارجية الصينية في هونغ كونغ، في بيان أمس السبت، أنه استدعى رؤساء البعثات الدبلوماسية لبريطانيا والولايات المتحدة وأستراليا والاتحاد الأوروبي بسبب تعليقات سلبية على الحكم الصادر بسجن المعارض جيمس لاي 20 عاماً في قضية تتعلق بالتواطؤ مع جهات أجنبية بموجب قانون الأمن القومي للمدينة، وأوضح أنه حثهم على التوقف عن التدخل في الشؤون الداخلية لهونغ كونغ والصين.

(رويترز)

(فرانس برس، أسوشيتد برس)

(رويترز)

## سياسة

**يستعدّ حزب العمال الحاكم في كوريا الشمالية لعقد مؤتمر مهم قريباً، سيشهد رسم السياسات العاقبة والخطوط العريضة للبلاد خلال السنوات المقبلة، والتي قد تتجه نحو مزيد من التشدّد العسكري، في ضوء التقلبات حول العالم.**

**مؤتمر الحزب الحاكم في كوريا الشمالية**

# توجه لتعزيز القدرات النووية

**يكتب: علي أبو مريخيا**



انتقدت كوريا الشمالية خطاب حادّ غير معتاد، تحالفات الأسيوع الماضي، تحالفات اليابان العسكرية. وقالت في مقال نُشر في صحيفة رودونغ سينيون الحكومية، بعنوان «التخطّط لتوسيع التحالفات العسكرية بهدف تحسين القدرات الحربية»،

إنّ اليابان، بصفتها معتدية سابقة في زمن الحرب، ممنوعة من امتلاك جيش أو تشكيل تحالفات أمنية. وراي مراقبون أنّ ادعاء كوريا الشمالية بأنّ اليابان انتهكت خطًا أحمر دبلوماسياً، من خلال تعمييق الشراكات الأمنية، لا يتعلق كثيراً بتحركات طوكيو الدفاعية بقدر ما يتعلق بفوز رئيسة الوزراء ساناي تاكايتشي الحاسم في الانتخابات، التي أجريت في 8 الشهر الحالي، حدث كان من الممكن أن يدفعها تقويض شعبي أضعف إلى التفاوض مع بيونغ يانغ، ولكن بعد حصولها على أغلبية ساحقة في الانتخابات البرلمانية، توجّاه تاكايتشي لأنّ قيوداً داخلية أقلّ إذ تُشير إلى خطط لتوسيع التعاون الدفاعي الياباني مع الشركاء الغربيين، وربما المضي قدماً في مراجعة دستور البلاد السلمي.

تأتي هذه المخاوف في وقت تستعد فيه كوريا الشمالية لعقد مؤتمر مهم للحزب الحاكم، سيشهد رسم السياسات العامة والخطوط العريضة للبلاد، خلال السنوات الخمس المقبلة. وأشار الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون إلى أنّ القوات المسلحة لبلاده ستلعب دوراً متميّزاً أكثر خلال السنوات المقبلة، وهو ما يشير إلى أنّ مؤتمر حزب العمال الحاكم المقبل سيرسم خريطة جديدة لتعزيز القدرات الدفاعية، بما في ذلك التقدم في القدرات النووية والصاروخية. وقال كيم، خلال زيارة إلى وزارة الدفاع الوطني بمناسبة الذكرى الثامنة والسبعين لتأسيس الجيش الشعبي الكوري، الأسبوع الماضي، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية: «إنّ سنوات الخمس المقبلة فترة

يرتفع فيها الدور الاستثنائي لجيشنا، والذي لا يمكن لأحد أن يحل محله، إلى مستوى أعلى». وفُسر تصريح كيم على نطاق واسع على أنه إشارة إلى أنه ستقدّم خطة جديدة مدتها خمس سنوات للدفاع الوطني في المؤتمر التاسع لحزب العمال الحاكم، الذي من المتوقع أن يُعقد في وقت لاحق بعد 16 فبراير/ شباط الحالي. وتعي قراءته الحسابات الكورية الشمالية في ضوء التقلبات السياسية التي يشهدها العالم، قال الباحث في المعهد الصيني للدراسات الآسيوية، ليو وانغ، في حديث له بالعربي الجديد، وهذا بالطبع الحال سينعكس على سلوك كوريا الشمالية ورثة فعلها، لأنّ الرهان على المسار الدبلوماسي سقُط



حلف عرض عسكري مع بيونغ يانغ، 3 نوفمبر 2022 (Getty)

**ليو وانغ: الرهان على المسار الدبلوماسي سقط بفوز تاكايتشي**

بالفوز الكبير الذي حققته تاكايتشي في الانتخابات البرلمانية قبل أيام. وأضاف: «سنتوى أعلى». وفُسر تصريح كيم على نطاق واسع على أنه إشارة إلى أنه ستقدّم إرضاء الراي العام، خصوصاً حين يُسفر هذا التقارب عن إطلاق سراح بعض الأسرى اليبانيتين هناك، وبالتالي يكون ذلك مدخل لتقارب مماثل مع بكين، وقد تدخل الجارة الجنوبية على خط المفاوضات، ما يخلق حالة من الاستقرار والتوازن في العلاقات.

ولكن فوز تاكايتشي يعني المزيد من التشدّد، لأنها لم تعد بحاجة إلى كسب التأييد الشعبي. وهذا بالطبع الحال سينعكس على سلوك كوريا الشمالية ورثة فعلها، وقد يُترجم في قرارات حاسمة خلال مؤتمر

### مناجاة

# ترامب يعتزم زيارة فنزويلا

**تياهي الرئيس الاميركي**

**دونالد ترامب سبلاخ**

**اميركي سرري، اطلق**

**عليه اسم «الفرلر»،**

**والذي استخدم خلال**

**عملية اختطاف الرئيس**

**الفنزويلي نيكولاس**

**مادورو**

تياهي الرئيس الأميركي دونالد ترامب،

أول من أمس الجمعة، خلال لقائه القوات الخاصة التي اختطفت الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وزوجته سيلييا فلوريس، مطع عليه اسم «المرلك». يأتي ذلك في وقت واصل الجيش الأميركي استهداف قوارب ما يقول إنّه تهريب المخدرات في البحر الكاريبي، أسرت أحرها، وفق ما أعلنه الجيش في أول من أمس، عن مقتل ثلاثة أشخاص. ومع هذه الضربة، تصبح حصيلة قتلى هذه الضربات 133 شخصاً على الأقل منذ سبتمبر/ أيلول الماضي.

وقال ترامب للجنود في قاعدة فورت براغ العسكرية في ولاية كارولينا الشمالية، أول من أمس، «حتى هم (فنزويلا) يتحدون عن المربك لأنهم لم يتخطوا. من إطلاق النار، في إشارة إلى تخطي حُرّز كبير من الأنظمة الدفاعية الفنزويلية خلال العملية العسكرية في فنزويلا يوم الثلاثاء/يناير/

كانون الثاني، وأضاف أن «المعدات الروسية لم تعمل المعدات الصينية لم تعمل. الجميع رابع في الوقت الحالي». وكانت رودريغيز

بحاول معرفة سبب تعطلها، سكتشفون

ذاك يوماً ما».

وسيق إن ذكر ترامب في مقابلات استخدام القوات الأميركية في تلك العملية سلاحاً جديداً غامضاً أطلق عليه «المرلك» الذي «يعطل عمليات العدو». وقال ترامب لصحيفة نيويورك بوست «دخلنا، ضغطوا على الأزرار ولم ينجح شيء». مضيفاً أنّ الفنزويليين، على سبيل المثال، لم يتخطوا من إطلاق الصواريخ. وخلال مقابلة مع شبكة «إن بي سي» الأسبوع الماضي، قال ترامب: «لا يُسمح لي بالحدث عنه، لكن، سأقول لكم شيئاً. هل تعرفون ما هو علمه؟ نعم تعمل أي من أجهزةهم، هذا هو». مؤكداً أنه اختار اسم السلاح بنفسه.

من جهتها نقلت صحيفة وول ستريت جورنال عن مصادر مطلعة، أمس السبت، أنّ الجيش الأميركي استخدم نموذج الذكاء الاصطناعي كلود من شركة أنتروبك في عملية اختطاف مادورو. وأضاف التقرير أنّ استخدام كلود جاء من خلال شركة أنتروبك مع شركة البيانات بالإنترنت تكنولوجيز، وهو شقيق الرئيس الفنزويلي (بنتاغون) وسلطات إنفاذ القانون الاتحادية منضاتها على نطاق واسع. وفي سياق العلاقة بين واشنطن وكاراكاس في الوقت الحالي، قال ترامب للصحافيين في البيت الأبيض، أول من أمس: «اعتزّم زيارة فنزويلا»، من دون أن يفصح عن مزيد من التفاصيل، مضيفاً «الديننا علاقة جيدة جداً مع رئيسة (مؤقتة) فنزويلا» لولدي رودريغيز. ورداً على سؤال من «ويترن»، عما إذا كان سيترعف بحكومة رودريغيز حكومة رسمية، قال ترامب: «نعم». تتعامل معهم وهم يقومون بعمل رائع في الوقت الحالي». وكانت رودريغيز

وصفت في مقابلة مع شبكة إن بي سي نيوز الأميركي الأسبوع الماضي، مادورو بأنه «الرئيس الشرعي» لفنزويلا، متعهدة بإجراء انتخابات حرة ونزيهة» في البلاد، معتبرة أنّ «تخفيف انتخابات حرة ونزيهة في فنزويلا يعني دولة حرة يسود فيها العدل». ولكن أيضاً «بدون عقوبات، دولة لا تخضع للتهريب الدولي، ولا لحصايقات من الصحافة الأجنبية».

والأسبوع الماضي، وافق البرلمان الفنزويلي في قراءة أولى على مشروع قانون العفو العام الذي من شأنه أن ينح الفراج عن جميع السجناء السياسيين، وكان من المقرر عقد جلسة نقاش ثنائية لأعضاده نهاية الشهر الجاري. ولكنها أُجّلت بسبب عملية طرحه للنتشاور العام التي تخضع لها مشاريع القوانين في فنزويلا. كذلك ذلك البرلمان، أول من أمس، أقر القانون لعدم وجود إجماع حول مدى العفو ودور السلطة القضائية في تطبيقه، ومن المقرر عقد جلسة الإقرار الأسبوع المقبل.

وأكد رئيس البرلمان خورخي رودريغيز، وهو شقيق الرئيس الفنزويلي، أنّ الماضي إن اعتماد قانون العفو سيؤدي إلى إطلاق سراح جميع السجناء السياسيين، وتحت خورخي رودريغيز على سياسات التواصل الاجتماعي، أمس، أنه «في إطار قانون العفو، يجري في هذا الوقت إطلاق سراح 17 شخصاً محرومين من حرياتهم في زونا 7»، في إشارة إلى مركز الاعتقال في منطقة إقليم شمال فنزويلا، وهو سجن منمنغلة «الوطنية في كاراكاس، ويحسب منمنغلة رودريغيز. ورداً على سؤال من الحكومة، استفاد 431 سجيناً سياسياً من إطلاق سراح مشروط فيما لا يزيد على 644 ألف شخص.

(رويترز، فرانس برس)

ضغوطاً داخلية متزايدة بشأن موقعه السياسي، كما بعد أقوى إشارة منه حتى الآن إلى رغبته في تقريب المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، مشيرة إلى أنّ ستارمر رسم موقفاً براغماتياً لبريطانيا.

يختلف عن مواقف قادة مثل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أو رئيس الوزراء الكندي مارك كارني، اللذين حذرا من انفصال تاريخي عن الولايات المتحدة، وروابطها مع العلاقات مع دولتين نظراً للتشابك القوي بين البلدين في مجالي الردع النووي والاستخبارات، إضافةً للحديث عن «قطعة»، وقال إن أي قطعة قد تكون لحظة دمير، مؤكداً أنّ الولايات المتحدة لا تزال حليفاً لا غنى عنه. في المقابل، دعا ستارمر إلى إعادة هيكلة جزرية للعلاقات عبر الأطلسي لإنهاء سنوات من الاعتماد المفرط على واشنطن، وانتقال نحو علاقة تقوم على الاعتماد

المتمثل، وأضاف: «بدلاً من الادعاء بأننا نستطيع استخدام كل القدرات الأميركية، ينبغي أن نقلل بعض أوجه الاعتماد وتنوع الشراكات»، كما دعا إلى تعاون أوثق بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي في تمويل الدفاع، والبحث عن مفرحات مبتكرة لزيادة الإنفاق الدفاعي، في ظل تصاعد التوترات العالمية وضغوط الموازنات العامة.

وشهد الاقتصاد البريطاني منذ خروج المملكة المتحدة رسمياً من الاتحاد الأوروبي في يناير/كانون الثاني 2020، مرحلة من الاضطرابات الهيكلية العميقة، إذ تدخلت صدمات الانفصال مع تداعيات جائحة كورونا وأزمة الطاقة، وتشير تقديرات مكتب مسؤولية الموازنات إلى أن حجم الاقتصاد البريطاني تقلص بنسبة 4% عما كان سيحققه لو ظل عضواً في الاتحاد. ورغم استقرار التضخم عند حدود 2% في يناير 2026 وفقاً لبيانات المكتب الوطني

المتمثل، وأضاف: «بدلاً من الادعاء بأننا نستطيع استخدام كل القدرات الأميركية، ينبغي أن نقلل بعض أوجه الاعتماد وتنوع الشراكات»، كما دعا إلى تعاون أوثق بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي في تمويل الدفاع، والبحث عن مفرحات مبتكرة لزيادة الإنفاق الدفاعي، في ظل تصاعد التوترات العالمية وضغوط الموازنات العامة.

وشهد الاقتصاد البريطاني منذ خروج المملكة المتحدة رسمياً من الاتحاد الأوروبي في يناير/كانون الثاني 2020، مرحلة من الاضطرابات الهيكلية العميقة، إذ تدخلت صدمات الانفصال مع تداعيات جائحة كورونا وأزمة الطاقة، وتشير تقديرات مكتب مسؤولية الموازنات إلى أن حجم الاقتصاد البريطاني تقلص بنسبة 4% عما كان سيحققه لو ظل عضواً في الاتحاد. ورغم استقرار التضخم عند حدود 2% في يناير 2026 وفقاً لبيانات المكتب الوطني

المتمثل، وأضاف: «بدلاً من الادعاء بأننا نستطيع استخدام كل القدرات الأميركية، ينبغي أن نقلل بعض أوجه الاعتماد وتنوع الشراكات»، كما دعا إلى تعاون أوثق بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي في تمويل الدفاع، والبحث عن مفرحات مبتكرة لزيادة الإنفاق الدفاعي، في ظل تصاعد التوترات العالمية وضغوط الموازنات العامة.

## ستارمر ينهي حقبة «بريكست»

**رأيت . العربي الجديد**



أعلن رئيس الوزراء البريطاني كبير ستارمر أنّ بريطانيا لم تعد هي الدولة التي صوتت لصالح

«بريكست»، متعهداً ببناء علاقة وثيقة مع الاتحاد الأوروبي. وخلال كلمته في مؤتمر ميونخ للأمن، السبت، بمشاركتها، رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين، أكد ستارمر سعيه لتعزيز الروابط

في مجالي الدفاع والتجارة «بقدر من الاستعجال».

وقال ستارمر: «لم نعد بريطانيا سنوات البريكست»، وافر بأنّ التقارب مع الاتحاد الأوروبي سيترتب عليه نتائج سياسية على الصعيد الداخلي، لكنه شدّد على أنّ ذلك يصبّ في المصلحة الوطنية، قائلاً: «المكسب هنا هو امن أكبر ونمو أقوى».

وقالت وكالة بلومبيرغ الحكومية، إنّ الخطاب ياتي في وقت يواجه فيه ستارمر

للإحصاء، إلّا أن الأسعار التراكمية للسلع الأساسية ظلت أعلى بنسبة 25% عن مستويات ما قبل الأزمة، ما كرس أزمة تكلفة معيشة مزمنة أدت لتآكل الدخل الحقيقي للأسر. وتؤكد بيانات مركز الإصلاح الأوروبي في تقريرها الأخير أنّ نفقوة الاستثمار التجاري بلغت 11%، نتيجة حالة اليقين المتفاد التي اعقبت البريكست.

وتزامن ذلك مع إلغاء نمو هزيل لم يتجاوز 0,8% في عام 2025، ما جعل بريطانيا في ذيل قائمة مجموعة السبع (G7) من حيث وتيرة التعافي، أما سوق العمل، فقد سجل في فبراير/شباط 2026 عجزاً يقدر بـ 1,1 مليون وظيفة شاغرة، وهو ما عزاه الخبراء إلى غياب حرية التنقل، ما دفع حكومة ستارمر لتبني خطاب الاعتماد المتبادل في العلاقات التجارية التي شهدت انخفاضاً في تكاليفها بنسبة 15% مع الشريك

الأوروبي منذ عام 2021.

**صندوق النقد**

**يلتئ الشروط لوكارنيا**

أعلنت كيف عن انفراجة في مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي، إذ وافق الصندوق على مناقشة برنامج تمويلي جديد من دون اشتراط إجراءات مسبقة فورية، مثل التعديلات الضريبية التي كان مقرراً اتخاذها هذا الشهر. وصرحت رئيسة الوزراء يوليا سفيرديينكو بأن المجلس التنفيذي للصندوق قد يقر قرضاً بقيمة ثمانية مليارات دولار لمدة أربع سنوات في نهاية فبراير/شباط الجاري، وأوضحت سفيرديينكو أنّ الصندوق قدم تنازلاً جوهرياً برفق سقف خضوع الشركات الصغيرة لضريبة القيمة المضافة من مليون إلى أربعة ملايين غريفنا (عملة أوكرانيا)، مع تأجيل بعض الإصلاحات الضريبية المساندة إلى ما بعد الحرب أو مطلع عام 2028.

**فاليريو، لتتربى النشط الفنزويلي**

ستعد شركة فاليريو إنرجي الأميركية لاستيراد نحو 65 ملايين برميل من النفط الفنزويلي في مارس/آذار المقبل. لتصبح أكبر شركة تكرير أجنبية تخدم كاراكاس منذ اختطاف نيكولاس مادورو وتخفيف العقوبات الأميركية. ويعد صل إلى 210 ألف برميل يومياً، قد تتخطى «فاليريو» شركة شيفرون في حجم التكرير، محققة أعلى معدل معالجة لل خام الفنزويلي بمصافيها منذ عام 2019، بحسب «رويترز». ويأتي ذلك بدعم من تراخيص واشنطن الجديدة.

**مصر تطلق حزمة دعم قبل رمضان**

أعلنت مصر إطلاق حزمة جديدة للحماية الاجتماعية تستهدف دعم الفئات الأولى بالرعاية والأقل دخلاً قبل شهر رمضان.

وقال بيان للرئاسة المصرية، أسس السبت، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، «وجه الحكومة بيد، تطبيق الحزمة في صورة دعم نقدي مباشر للمستحقين بمداخلة الشهر الكريم وعيد الفطر، إلى جانب صرف رواتب شهر فبراير/شباط لوظفي الدولة خلال الأسبوع الحالي».

## العراق يعلن اكتمال 94% من مشروع الربط الخليجي للكهرباء

مبغاوا، ضمن اتفاق ثنائي يهدف إلى دعم الشبكة في المناطق الغربية وتحسين استقرارها. وبين موسى، له «العربي الجديد»، أنّ إنتاج العراق وتقتصر المرحلة الأولى على تزويد الشبكة بطاقة أولية قابلة للتوسعة لاحقاً عبر تعزيز خطوط النقل والحاجة الفعلية إلى 30 ألف ميغاواط خلال فصل الصيف، ما يحطّو المنظمة أمام فجوة كبيرة في أوقات الذروة. وأشار إلى أنّ توقف إمدادات الغاز من إيران أدى إلى فقدان نحو 4500 ميغاواط من القدرة التوليدية، الأمر الذي انعكس مباشرة على ساعات التجهيز في عدد من المحافظات. وكان مشروع الربط الخليجي قد بدأ باتفاق مبدئي عام 2011، قبل أن يتعثر استنوات

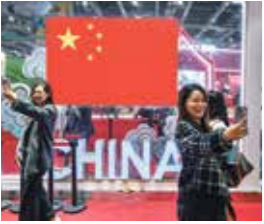
# اقتصاد

### اخبار

**الصين تعين واردات 53 دولة**

**افريقية من الجماران**

أعلنت الصين عزيمتها تطبيق إعفا، جمركي شامل بنسبة 100% على كافة الواردات القادمة من 53 دولة أفريقية تقربها بها علاقات دبلوماسية، وذلك اعتباراً من مطلع مايو/أيار 2026. وذكر تقرير للتلفزيون الحكومي أنّ



يكن متواصل أيضاً الحد على التفاوض والتوقيع على اتفاقيات شركة اقتصادية، وستوسع نطاق وصول الصادرات الأفريقية إلى الصين من خلال اليات حديثة مثل ما تعلق عليها الفعالة الخضراء..

**صندوق النقد**

**يلتئ الشروط لوكارنيا**

أعلنت كيف عن انفراجة في مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي، إذ وافق الصندوق على مناقشة برنامج تمويلي جديد من دون اشتراط إجراءات مسبقة فورية، مثل التعديلات الضريبية التي كان مقرراً اتخاذها هذا الشهر. وصرحت رئيسة الوزراء يوليا سفيرديينكو بأن المجلس التنفيذي للصندوق قد يقر قرضاً بقيمة ثمانية مليارات دولار لمدة أربع سنوات في نهاية فبراير/شباط الجاري، وأوضحت سفيرديينكو أنّ الصندوق قدم تنازلاً جوهرياً برفق سقف خضوع الشركات الصغيرة لضريبة القيمة المضافة من مليون إلى أربعة ملايين غريفنا (عملة أوكرانيا)، مع تأجيل بعض الإصلاحات الضريبية المساندة إلى ما بعد الحرب أو مطلع عام 2028.

**فاليريو، لتتربى النشط الفنزويلي**

ستعد شركة فاليريو إنرجي الأميركية لاستيراد نحو 65 ملايين برميل من النفط الفنزويلي في مارس/آذار المقبل. لتصبح أكبر شركة تكرير أجنبية تخدم كاراكاس منذ اختطاف نيكولاس مادورو وتخفيف العقوبات الأميركية. ويعد يصل إلى 210 ألف برميل يومياً، قد تتخطى «فاليريو» شركة شيفرون في حجم التكرير، محققة أعلى معدل معالجة لل خام الفنزويلي بمصافيها منذ عام 2019، بحسب «رويترز». ويأتي ذلك بدعم من تراخيص واشنطن الجديدة.

**مصر تطلق حزمة دعم قبل رمضان**

أعلنت مصر إطلاق حزمة جديدة للحماية الاجتماعية تستهدف دعم الفئات الأولى بالرعاية والأقل دخلاً قبل شهر رمضان.

وقال بيان للرئاسة المصرية، أسس السبت، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، «وجه الحكومة بيد، تطبيق الحزمة في صورة دعم نقدي مباشر للمستحقين بمداخلة الشهر الكريم وعيد الفطر، إلى جانب صرف رواتب شهر فبراير/شباط لوظفي الدولة خلال الأسبوع الحالي».

## العراق يعلن اكتمال 94% من مشروع الربط الخليجي للكهرباء

مبغاوا، ضمن اتفاق ثنائي يهدف إلى دعم الشبكة في المناطق الغربية وتحسين استقرارها. وبين موسى، له «العربي الجديد»، أنّ إنتاج العراق وتقتصر المرحلة الأولى على تزويد الشبكة بطاقة أولية قابلة للتوسعة لاحقاً عبر تعزيز خطوط النقل والحاجة الفعلية إلى 30 ألف ميغاواط خلال فصل الصيف، ما يحطّو المنظمة أمام فجوة كبيرة في أوقات الذروة. وأشار إلى أنّ توقف إمدادات الغاز من إيران أدى إلى فقدان نحو 4500 ميغاواط من القدرة التوليدية، الأمر الذي انعكس مباشرة على ساعات التجهيز في عدد من المحافظات. وكان مشروع الربط الخليجي قد بدأ باتفاق مبدئي عام 2011، قبل أن يتعثر استنوات



## سيارات

اختيار طلاء السيارة ليس قرارا جماليا فحسب، بل عملية تقنية متكاملة تبدأ بفهم أنظمة الطلاء الحديثة، وتمزّ بالتحضير الدقيق والتطعيم السليم، وصولا إلى العناية اللاحقة لضمان لمعان يدوم سنوات طويلة

# الطلاء الواقعي الدرع التي تحمي هيكل السيارة طويلاً

يبروت . العربي الجديد

طلاء السيارة ليس طبقة جميلية، بل هو الغلاف الواقعي الذي يحمي الهيكل المعدني من الأشعة فوق البنفسجية والرطوبة والأملاح وفضلات الطيور وشظايا الحصى وسائر العوامل التي تتعرض لها المركبة يوميا. وعندما تتعرض هذه الطبقة لتبدل علامات الصدا والاهتراء المبرك بالظهور بوتيرة أسرع مما يتوقعه كثيرون، من هنا تنتظر الورش وخبراء العناية إلى الطلاء بوصفه نظاماً هندسياً متكاملاً صُمم ليقاوم العوامل البيئية والميكانيكية، لا إضافة شكلية يمكن التعامل معها بخفّة. فالقارنة بين سيارتين من العمر نفسه

تُظهر اختلافات واضحة في حالة الطلاء الجيد والعناية الصحيحة، إحداهما تبدو لامعة ومتألقة، فيما تظهر الأخرى باهتة ومتعبة رغم حداثة عمرها. والفارق غالباً يكمن في جودة المواد المستخدمة بدقة التحضير وطريقة التطبيق وأسلوب الصيانة اللاحقة. وحسب المؤنثة المتخصصة «فوكس تو موف»، فإن فهم هذه العناصر يمنح مالك السيارة قدرة على اتخاذ قرارات مدروسة، سواء كان الهدف إصلاح خدش بسيط أو تنفيذ تغيير لون كامل.

وتعتمد أنظمة الطلاء الحديثة على بنية متعددة الطبقات تبدأ بطبقة الأساس التمهيدية (برايمر) التي تلتصق بالمعدن أو البلاستيك وتؤمن مقاومة للتآكل، تليها طبقة اللون التي تمنح الدرجة والتأثير

في الالتصاق.

ومن الناحية التقنية، يميز الفرق بين طلاء 1K و 2K كامل حاسم في اختيار النظام المناسب. الطلاء أحادي المكوّن 1K يجف عبر تبخر المذيبات، وهو سهل الاستخدام ومناسب للهواة والإصلاحات السريعة ذات التكلفة المحدودة. غير أن متانته تبقى أقل مقارنة بالأنظمة الثنائية. في المقابل، يعتمد طلاء 2K على خلط مادة أساس مع صمغ يبدأ تفاعلاً كيميائياً منتج طبقة أكثر صلابة ومقاومة للعواء الكهناوية والسائل المتكرر. والظروف المناخية القاسية، وهذا النوع هو المعيار في الورش الاحترافية، لكنه يتطلب دقة في الخلط وسرعة في الاستخدام بسبب قصر مدة صلاحيته بعد المزج.

كما أن اختيار اللون يمثل البعد العاطفي في مشروع الطلاء، البعض يسعى لاستعادة اللون الأصلي بدقة عبر رزم الطلاء الخاص بالمصنّع، والذي يمكن العثور عليه في حجرة المحرك أو على أحد للمصقات التعريفية. آخرون يفضلون استغلال الفرصة لاعتقادهم لكون مخصص أو تأثير مميز يعكس توتهم الشخصي. الألوان الصلبة تعد الأسهل في التطبيق والإصلاح، بينما تصطبغ الدهانات المعدنية والفلوئيدية تأثيراً بصرياً مبهج يتغير حسب زاوية الضوء، لكنها تتطلب مهارة أكبر لتحقيق التوازن بين الالاء والكفاءة.

مرسيدس تعيد المحرك سداسي الأسطوانات 53 GLC الجديدة في خطوة تُعد تصحيحاً لمسار آثار جدلاً واسعاً بعد اعتماد بعض طرازات 43 و 63 على أربع أسطوانات فقط. السيارة الجديدة تستعير



مركراً توربينياً سداسي الأسطوانات سعة 3.0 ليترت من طراز CLE 53. لكنها تتصلص على تحسينات ملحوظة تعزز مكانتها ضمن فئة الكروس أوفر عالية الأداء. وتأتي هذه الخطوة بالتوازي مع ترقب طرح CS3 سداسية الأسطوانات، ما يعكس توجهها لإعادة التوازن إلى هوية AMG التقليدية.

فبراير تكشف اسم سيارتها الكهربائية

أعلنت فبرواي رسمياً عن اسم أول سيارة كهربائية في تاريخها، والذي سيكون «Luce»، وتعني «الضوء» أو «الإشراق» بالإيطالية. في إطار عملية كشف تدريجية تجري على ثلاث مراحل، وتعاون فبراير في تصميم المقصورة مع مجموعة



LoveFrom الإبداعية التي أسسها السير جوني آيف، المدير السابق للتصميم في «إير،» وهو تعاون يبدو واضح الأثر في فلسفة التصميم الداخلي المقصورة تضم ثلاث شاشات شاشنة للسائق. وأخرى لنظام المعلومات والترفيه، وثالثة للتحكم اللطفي شاشنة السائق تتكون من لوحين متداخلين. مع ثلاث فتحات في اللوح العلوي ففي موجودة في الطرق البريطانية منذ 2021. تكشف الشاشنة الخلفية، ما يمنح العادلات المستوحاة من عالم الطيران مظهر ألاثني الأبعاد، ويقدم تجربة بصرية غير مألوفة في سيارات فبراير التقليدية.



ميكانيكيو يجهز سيارة كهربائية، رشها بالدهان في فابريكا، 15 مايو 2025 | Getty

البصري المطلوب، ثم طبقة شفافة تصطبغ معاً كوحدة مرنّة تتحمل التمدد والإكماش الناتجين عن تغير درجات الحرارة. أي اختصار أو إهمال في إحدى هذه المراحل قد يؤدي لإدخال الرقش أو تشقق أو ضعف في الالتصاق.

ومن الناحية التقنية، يميز الفرق بين طلاء 1K و 2K كامل حاسم في اختيار النظام المناسب. الطلاء أحادي المكوّن 1K يجف عبر تبخر المذيبات، وهو سهل الاستخدام ومناسب للهواة والإصلاحات السريعة ذات التكلفة المحدودة. غير أن متانته تبقى أقل مقارنة بالأنظمة الثنائية. في المقابل، يعتمد طلاء 2K على خلط مادة أساس مع صمغ يبدأ تفاعلاً كيميائياً منتج طبقة أكثر صلابة ومقاومة للعواء الكهناوية والسائل المتكرر. والظروف المناخية القاسية، وهذا النوع هو المعيار في الورش الاحترافية، لكنه يتطلب دقة في الخلط وسرعة في الاستخدام بسبب قصر مدة صلاحيته بعد المزج.

كما أن اختيار اللون يمثل البعد العاطفي في مشروع الطلاء، البعض يسعى لاستعادة اللون الأصلي بدقة عبر رزم الطلاء الخاص بالمصنّع، والذي يمكن العثور عليه في حجرة المحرك أو على أحد للمصقات التعريفية. آخرون يفضلون استغلال الفرصة لاعتقادهم لكون مخصص أو تأثير مميز يعكس توتهم الشخصي. الألوان الصلبة تعد الأسهل في التطبيق والإصلاح، بينما تصطبغ الدهانات المعدنية والفلوئيدية تأثيراً بصرياً مبهج يتغير حسب زاوية الضوء، لكنها تتطلب مهارة أكبر لتحقيق التوازن بين الالاء والكفاءة.

مرسيدس تعيد المحرك سداسي الأسطوانات 53 GLC الجديدة في خطوة تُعد تصحيحاً لمسار آثار جدلاً واسعاً بعد اعتماد بعض طرازات 43 و 63 على أربع أسطوانات فقط. السيارة الجديدة تستعير

فبراير تكشف اسم سيارتها الكهربائية

أعلنت فبرواي رسمياً عن اسم أول سيارة كهربائية في تاريخها، والذي سيكون «Luce»، وتعني «الضوء» أو «الإشراق» بالإيطالية. في إطار عملية كشف تدريجية تجري على ثلاث مراحل، وتعاون فبراير في تصميم المقصورة مع مجموعة

LoveFrom الإبداعية التي أسسها السير جوني آيف، المدير السابق للتصميم في «إير،» وهو تعاون يبدو واضح الأثر في فلسفة التصميم الداخلي المقصورة تضم ثلاث شاشات شاشنة للسائق. وأخرى لنظام المعلومات والترفيه، وثالثة للتحكم اللطفي شاشنة السائق تتكون من لوحين متداخلين. مع ثلاث فتحات في اللوح العلوي ففي موجودة في الطرق البريطانية منذ 2021. تكشف الشاشنة الخلفية، ما يمنح العادلات المستوحاة من عالم الطيران مظهر ألاثني الأبعاد، ويقدم تجربة بصرية غير مألوفة في سيارات فبراير التقليدية.

للاتن . العربي الجديد
1- حلول الأشهر الأولى من عام 2026، بدأت العديد من شركات السيارات تسعى للحصول على لقب الأكثر مبيعاً في المملكة المتحدة، وقد أصبح واضحاً منذ أن مدى شدة المنافسة بين العلامات التجارية المختلفة. تصدرت سيارات مثل فورد بوما وكيو سيراتاج المنيهد، منذ بداية العام، فيما بدأت السيارات الصينية الحديثة مثل Jaceo و 7 و MG HS و BYD Seal U في قويا على سوق السيارات البريطانية من خلال أرقام مبيعات قياسية خلال يناير/ كانون الثاني الفائت، بما يوضح أن اللاعبين الجدد ليسوا فقط في السوق، بل الطرازات التقليدية. وقد صنف مجلة «أوتو إكسبريس» أكثر 10 سيارات مبيعاً مع بداية العام الجاري.

1- كيا سيراتاج - 4675 وحدة: بعد أن حلت في المركز الثاني في 2024 و 2025، تحدا كيا سيراتاج بداية قوية في 2026. الجيل الخامس من السيارة متوفر منذ 2021. تحديث منتصف العمر في 2024 الذي حافظ

في جاذبيتها.
2- جايكو 7 - 4059 وحدة: قد يكون اسم Jeeoo جديداً عند الكثرين في المملكة المتحدة، إذ تعد هذه العلامة الصينية من الوافدين الجدد للسوق البريطاني، لكنها ألتحت نفسها سريعاً من خلال أرقام المبيعات القوية.
3- فورد بوما - 3715 وحدة: تحتل لقب الأكثر مبيعاً في المملكة المتحدة لثلاث سنوات متتالية، لكنها تواجه تحدياً قوياً في 2026 في لخفاظ على هذا الصدارة.

4- نيسان شفقاني - 2995 وحدة: تعتبر نيسان شفقاني واحدة من أولى السيارات التي تتهادى إلى نهن المستهلك عند التفكير في سيارات الدفع الرباعي متوسطة الحجم، فهي موجودة في الطرق البريطانية منذ أكثر من عقدين، وقد حافظت على شعبيتها من خلال الراحة والاعتمادية التي توفرها.

## تحقيقات



كويت مررة علها حادة طالبين في سجون المخابرات البكستانية (Getty)

الصراع الباكستاني الأفغاني أسباب تاريخية تعود إلى فترة الغزو الأميركي لكابول، إذ تعاونت إسلام آباد مع واشنطن واعتقلت قرابة 1300 قيادي في حركة طالبان، أكثرهم مخفيون قسراً، ما ترك ندوباً مؤجلة يَجْرُها مستصغر البشر

# تركة الصراع

# تصفية الحسابات المؤجلة بين أفغانستان وباكستان

إسلام آباد - صبغة الله حابر

اخفتي كل أثر للقائد الميداني في حركة طالبان الأفغانية، مولوي محمد جاهه رمضان، منذ اعتقاله وصهره فيهم لله هارون في مدينة ميناور الباكستانية عام 2003، وبينما خرج هارون من السجن عقب ستة أعوام من العزوب والتخيل مصاباً بأمراض نفسية وعوزية، لا يزال نصير رمضان مجهولاً، تاركاً وراءه أسئلة لا إجابة عنها وأسرة تحفل بمسؤولية تدبير حياتها للمخابرات الباكستانية التي كان سجيناً لديها مع هارون من أجل جمع معلومات عن المقاتلين العرب يقول قادري رمضان شقيق مولوي، إن: «المخابرات الباكستانية داهمت منزلهم للبحث عن ضيف عربي جريح استضافه مولوي، وأحضر له طبيباً لمتابعة حالته الصحية على مدى شهرين. لكن بحلول المسؤولية الكاملة عنه سواء كان وحياً منياً، وعليهم الكشف عن مصيره وإنهاء معاناته».

ويعد رمضان واحداً من بين 1300 قيادي من مستويات عديدة في حركة طالبان الفريد والمكتر. فهي تجمع بين الطابع الرياضي والعلية، بما يجعلها خياراً جذاباً للأشخاص الباحثين عن سيارة مميزة ضمن فئة الكروس أوفر الصغيرة.
8- فولكسفاغن غولف - 2550 وحدة: هذه كنت تحدث عن سيارة دفع رباعي عائلية موقوفة، فإن فولكسفاغن تتعاون توفر توازناً ممتازاً بين الأداء والراحة.
9- فولكسفاغن غولف - 2072 وحدة: بينما تهيمن سيارات الدفع الرباعي على السوق، لا يزال الهايتشباك الشيفر فولكسفاغن غولف يحتل مكانة راسخة.
10- إم جي آي إس - 2035 وحدة: تواصل MG البريطانية فرض نفسها على السوق في سيارات الدفع الرباعي متوسطة الحجم، بين التصميم العصري والتقنيات الحديثة. ففي تصميم الشرفقة التي كانت تضم ولايات نجرهار ولغمان وكتر ونورستان، ليستمر في منصبة ذات حتى عام 2014.

تحتد الأزمات بين مسدسات الرش الاحترافية وعموات الرش الجاهزة وأقدام الترميم بالورش الكبيرة تستفيد من مسدسات HVLP التي توفر تحكماً أفضل في نمط الرش وتوزيع المادة، بما يقلل الهدر ويعطي طبقة متجانسة. وقد نتج الإصلاحات الصغيرة بعموات رش عالية الجودة تحاكي نمط المروحة الاحترافي. وفي جميع الأحوال، يلعب عامل البيئة دوراً محورياً، لأن درجات الحرارة المعتدلة والرطوبة المنخفضة والمساحة النظيفة الخالية من الغبار تساهم في الحصول على سطح ناعم خال من العيوب مثل «قشرة البرتقال» أو آثار الجريان.

كما لا تقل السلامة أهمية عن الجودة، فاستخدام اقنعة تنفس مناسبة وتوجيه جيدة أمر ضروري، خصوصاً مع الأنظمة 2K التي قد تحتوي على مركبات تتطلب حماية خاصة. والغفازات والنظارات الواقية تقلل المخاطر وتزيد من راحة العمل. كما ينبغي الالتزام بأوقات الجفاف بين الطبقات وعدم التسرع في وضع طبقة جديدة قبل اكتمال المرحلة السابقة.
ويعد الانتهاء من الطلاء، تبدأ مرحلة العناية اللاحقة. فالطلاء الحديث يحتاج إلى فترة تصل إلى كامل قبل التعرض لـسول قوي أو مواد كيميائية قاسية. ويؤمى بالغسل البدوي بمواد متوازنة الحساسة خلال الأسابيع الأولى مع تجنب المعاسل الالتهية. لاحقاً، يمكن استخدام الشمع التقليدي لخلق لمعان دافئ، أو المواد العازلة والطلاءات الخشبية التي توفر حماية طول مدى ومقاومة أكبر للعوامل البيئية.

تحتد الأزمات بين مسدسات الرش الاحترافية وعموات الرش الجاهزة وأقدام الترميم بالورش الكبيرة تستفيد من مسدسات HVLP التي توفر تحكماً أفضل في نمط الرش وتوزيع المادة، بما يقلل الهدر ويعطي طبقة متجانسة. وقد نتج الإصلاحات الصغيرة بعموات رش عالية الجودة تحاكي نمط المروحة الاحترافي. وفي جميع الأحوال، يلعب عامل البيئة دوراً محورياً، لأن درجات الحرارة المعتدلة والرطوبة المنخفضة والمساحة النظيفة الخالية من الغبار تساهم في الحصول على سطح ناعم خال من العيوب مثل «قشرة البرتقال» أو آثار الجريان.

كما لا تقل السلامة أهمية عن الجودة، فاستخدام اقنعة تنفس مناسبة وتوجيه جيدة أمر ضروري، خصوصاً مع الأنظمة 2K التي قد تحتوي على مركبات تتطلب حماية خاصة. والغفازات والنظارات الواقية تقلل المخاطر وتزيد من راحة العمل. كما ينبغي الالتزام بأوقات الجفاف بين الطبقات وعدم التسرع في وضع طبقة جديدة قبل اكتمال المرحلة السابقة.
ويعد الانتهاء من الطلاء، تبدأ مرحلة العناية اللاحقة. فالطلاء الحديث يحتاج إلى فترة تصل إلى كامل قبل التعرض لـسول قوي أو مواد كيميائية قاسية. ويؤمى بالغسل البدوي بمواد متوازنة الحساسة خلال الأسابيع الأولى مع تجنب المعاسل الالتهية. لاحقاً، يمكن استخدام الشمع التقليدي لخلق لمعان دافئ، أو المواد العازلة والطلاءات الخشبية التي توفر حماية طول مدى ومقاومة أكبر للعوامل البيئية.

تحتد الأزمات بين مسدسات الرش الاحترافية وعموات الرش الجاهزة وأقدام الترميم بالورش الكبيرة تستفيد من مسدسات HVLP التي توفر تحكماً أفضل في نمط الرش وتوزيع المادة، بما يقلل الهدر ويعطي طبقة متجانسة. وقد نتج الإصلاحات الصغيرة بعموات رش عالية الجودة تحاكي نمط المروحة الاحترافي. وفي جميع الأحوال، يلعب عامل البيئة دوراً محورياً، لأن درجات الحرارة المعتدلة والرطوبة المنخفضة والمساحة النظيفة الخالية من الغبار تساهم في الحصول على سطح ناعم خال من العيوب مثل «قشرة البرتقال» أو آثار الجريان.

تحتد الأزمات بين مسدسات الرش الاحترافية وعموات الرش الجاهزة وأقدام الترميم بالورش الكبيرة تستفيد من مسدسات HVLP التي توفر تحكماً أفضل في نمط الرش وتوزيع المادة، بما يقلل الهدر ويعطي طبقة متجانسة. وقد نتج الإصلاحات الصغيرة بعموات رش عالية الجودة تحاكي نمط المروحة الاحترافي. وفي جميع الأحوال، يلعب عامل البيئة دوراً محورياً، لأن درجات الحرارة المعتدلة والرطوبة المنخفضة والمساحة النظيفة الخالية من الغبار تساهم في الحصول على سطح ناعم خال من العيوب مثل «قشرة البرتقال» أو آثار الجريان.

تحتد الأزمات بين مسدسات الرش الاحترافية وعموات الرش الجاهزة وأقدام الترميم بالورش الكبيرة تستفيد من مسدسات HVLP التي توفر تحكماً أفضل في نمط الرش وتوزيع المادة، بما يقلل الهدر ويعطي طبقة متجانسة. وقد نتج الإصلاحات الصغيرة بعموات رش عالية الجودة تحاكي نمط المروحة الاحترافي. وفي جميع الأحوال، يلعب عامل البيئة دوراً محورياً، لأن درجات الحرارة المعتدلة والرطوبة المنخفضة والمساحة النظيفة الخالية من الغبار تساهم في الحصول على سطح ناعم خال من العيوب مثل «قشرة البرتقال» أو آثار الجريان.

تحتد الأزمات بين مسدسات الرش الاحترافية وعموات الرش الجاهزة وأقدام الترميم بالورش الكبيرة تستفيد من مسدسات HVLP التي توفر تحكماً أفضل في نمط الرش وتوزيع المادة، بما يقلل الهدر ويعطي طبقة متجانسة. وقد نتج الإصلاحات الصغيرة بعموات رش عالية الجودة تحاكي نمط المروحة الاحترافي. وفي جميع الأحوال، يلعب عامل البيئة دوراً محورياً، لأن درجات الحرارة المعتدلة والرطوبة المنخفضة والمساحة النظيفة الخالية من الغبار تساهم في الحصول على سطح ناعم خال من العيوب مثل «قشرة البرتقال» أو آثار الجريان.

تحتد الأزمات بين مسدسات الرش الاحترافية وعموات الرش الجاهزة وأقدام الترميم بالورش الكبيرة تستفيد من مسدسات HVLP التي توفر تحكماً أفضل في نمط الرش وتوزيع المادة، بما يقلل الهدر ويعطي طبقة متجانسة. وقد نتج الإصلاحات الصغيرة بعموات رش عالية الجودة تحاكي نمط المروحة الاحترافي. وفي جميع الأحوال، يلعب عامل البيئة دوراً محورياً، لأن درجات الحرارة المعتدلة والرطوبة المنخفضة والمساحة النظيفة الخالية من الغبار تساهم في الحصول على سطح ناعم خال من العيوب مثل «قشرة البرتقال» أو آثار الجريان.

تحتد الأزمات بين مسدسات الرش الاحترافية وعموات الرش الجاهزة وأقدام الترميم بالورش الكبيرة تستفيد من مسدسات HVLP التي توفر تحكماً أفضل في نمط الرش وتوزيع المادة، بما يقلل الهدر ويعطي طبقة متجانسة. وقد نتج الإصلاحات الصغيرة بعموات رش عالية الجودة تحاكي نمط المروحة الاحترافي. وفي جميع الأحوال، يلعب عامل البيئة دوراً محورياً، لأن درجات الحرارة المعتدلة والرطوبة المنخفضة والمساحة النظيفة الخالية من الغبار تساهم في الحصول على سطح ناعم خال من العيوب مثل «قشرة البرتقال» أو آثار الجريان.

تفتن في وسائل التعذيب
من بين 1300 معتقل أفرج عن 100 فقط خلال العقود الثلاثة الماضية، وفق ما يؤكده لـ«العربي الجديد»، القيادي في حركة طالبان والمسؤول في وزارة الداخلية الأفغانية الملا محمد غزنيوي فدائي (طلب تعريفه باسم مستعار لكونه غير مخطو بالحديث مع الإعلام). ويؤكد خمسة من المفرج عنهم، أنهم تعرضوا للتعذيب طيلة فترة الاعتقال، منهم عبد الهادي عبد الشير الذي سجن ثلاث سنوات بعد اعتقاله في 18 إبريل/ نيسان 2012، يسعد كتاباته الإعلامية المؤيدة لحركة طالبان الباكستانية، كما يقول لـ«العربي الجديد»، مضافاً: «لم تتم محاكمتنا، لأنه لا توجد ملفات قضائية حقيقية وإنما مجرد تحقيقات صورية يتخللها تعذيب مستمر للحصول لمجم معلومات تحتل عنها المخابرات الباكستانية».

بعد صدور قرار بالإفراج عنه، التقى أفراد من المخابرات الباكستانية بـعبد الشير على قاعة الطريق وهو منكب الأذى لا يستطيع الحركة ورائحة كريهة تخرج من جسمه لعدم استحمامه فترات طويلة، وفي من وسائل التعذيب التي كان يفتن بها المحقون، قائلاً: «ما أزال أعاني حتى اليوم من الألم لا تنتهي بعدما أدخلوا سلكاً حديدياً في أنفي وكانوا يجرونني على الأرض مثل الحيوان. أدهم كان يترغ ملاسي، ويضربي بعضاً كهربائية على الأعضاء التناسلية، كما كانوا يلونون في الماء المباردة في عز الشتاء، وفي الصيف كانوا يحضرون الثبن إلى الزنازين ويسعلون فيه النار، وينظرون إلينا من الخارج ونحن نتخفق»، والعجيب أن التعذيب كان أكثر شدة في أيار/ شبّر رمضان وعيد الفطر كما يقول مضافاً: «كانوا يسلون بإدبنا بقضوب خشبي مطلي باللغفل الأحمر في دير المعتقل حتى نأكلوا من خبزنا».

يؤكد هارون الذي أفرج عنه في سبتمبر 2009، تلك الروايات قائلاً بمرارة: «من أنواع التعذيب قلب الأظفار وربط الأقدام من الأسف مع شدة أقرابنا وسب الدين عندما كنا ندعو الله أن يفرج عنا ما نحن فيه»، ويضيف: «كنا نتمنى الموت في الزنازين عندما ياتون أكثر شدة في أيار/ شبّر. معلومات عن طالبان والمقاتلين العرب». عذابات كثيرة أصابها المعتقلون، وما زال يعاني منها من بقي في سجون المخابرات الباكستانية، كما يقول الملا بدخشي الذي يتذكر ما حدث قاعة طالبان الميدانيين، عقب اعتقاله في عام 2004 قائلاً: «جرب تعذيبه لمدة عام، حتى فقد ذكوريته بسبب ضربة على أعضائه التناسلية باستمرار، في حين أن بعض الأفغان أصبحوا داخل السجون بغيرسات مثل التهاب الكبد الوبائي، دون توفير أي عناية طبية لهم، بل مواصلة تعذيبهم».

الم وجروح بالغة
تحولت الصحف الأجنبية الباكستانية إلى عدو للشعب الأفغاني، بعد إعلان الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الحرب على

يد الجيش والاستخبارات



اعتقلت المخابرات الباكستانية 1300 قيادي في حركة طالبان الأفغانية

عنايه المفرج عنهم مشاكل صحية ونفسية جراء التعذيب في الزنازين





### الغلاف

يصف رسميون وخبراء لبنانيون رثىً إسرائيلك مييد «غليفوسات» فوق قرى جنوبية بـ«الإبادة البيئية» و«الاعتداء الأكبر» منذ اتفاق وقف إطلاق النار، إذ تُقدّر المساحة المتأثرة بنحو 23 كيلومترًا

# مبيد

# «غليفيوسات»

# اعتداء إسرائيلي على كلِّ ما هو حيّ جنوبي لبنان

يروت. ريتا الجفال

يرفض أحمد محمد إسماعيل ترك بلدته عيتا الشعب جنوبي لبنان، على الرغم من الاعتداءات

التي تعرّض لها من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلي، والتهديدات المتواصلة لحياته، خصوصاً إذا ما قرّر زيارة أرضه الزراعية أو تفقّد ممتلكاته أو تلقيح الأشجار المثمرة. ولم يتمكن أحمد من معاينة أرضه بعد رثى إسرائيل قبل أكثر من أسبوع مبيد الاعتاب «غليفوسات»

على عدد من القرى الحدودية. أحمد المزراع الذي يعمل بالخصار والحبوب والدخان يصف العملية الإسرائيلية التي شهدها جنوب لبنان مطلع فبراير/شباط الجاري باعتبارها «جريمة بيئية واستمكالا للإبادة الزراعية» التي يواصل الاحتلال ممارستها «على الرغم من مضي أكثر من عام على اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2024. مؤكداً أن المبيد الذي يستخدم عادةً للأرض ينتهي مفعوله بسرعة، أما ذلك الذي استُعمل من قبل إسرائيل فهو مبيد كيميائي يؤثر على التربة ويجعلها غير صالحة للزراعة، عدا عن تأثيراته الصحية، مع العلم أنّ المنطقة تعاني نسبا مرتفعة لجهة عدد المصابين بالأمراض السرطانية منذ الحرب الإسرائيلية في يوليو/تموز 2006.

يروي أحمد لـ«العربي الجديد»، كيف تعرّضت أرضه لكل أشكال الاعتداءات، إذ إنّ إسرائيل لم تترك شيئاً إلا واستخدمته لإبادة الزراعة من الكيميائي إلى الفوسفور إلى المواد الحارقة وغيرها، هو الذي لم يتمكن من قطف محاصيله، وحين قرّر زيارة أرضه عند بدء الموسم، تعرّض لقتلة صوته، ومن ثمّ عد الاحتلال عليه

دفعه للجوء إلى الجيش اللبناني وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) المكلفة حفظ السلام في الجنوب، لتفقد أرضه وتحضيرها لموسم الزراعة الربيعي، لكنّه لم يستفد شيئاً بعد أن تبين له حجم الأضرار. ما يحصل مع أحمد يتعرض له كلّ مزارعي الجنوب وأصحاب الأراضي الزراعية الذين فقدوا أراضيهم وخسروا مصادر رزقهم، والذين لا زالوا يعانون تداعيات الحرب الأخيرة في ظل مواصلة إسرائيل خرقها لتفاهت اتفاق إطلاق النار، واستكمال سياسة الأرض المحروقة ومنع الأهالي من العودة، ولعل الأخطر



لا لتأخر الصلحاعات الإسرائيلية على المنازل، عيتا فانا، 2 فبراير 2026 (محمود ريات، فرانس برس)

يونس لـ«العربي الجديد»، إنّ المنطقة التي تعرّضت لرثى المبيدات المخففة محاذية للشريط الحدودي، وسبق أن تعرّضت للفوسفور الأبيض بشكل كثيف، والمواد الحارقة ومخلفات الذخائر، فضلاً عن الأتقال الممنهج للأراضي والكروم ضمن أعمال التجريف الإسرائيلية الواسعة، ومعظمها حصل بعد دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ. ويشير يونس إلى أنّ ما حصل هو إبادة بيئية، وهو منها أراض زراعية. من جانبه، يقول رئيس جمعية «الجنوبيون الأخضر» هشام



الإطار، في ظلّ حالة الحرب التي تعيشها البلاد، والتي تستدعي توثيق وملاحقة الاعتداءات كافة التي تحصل على مدار الساعة وتتابععتها لدى جميع المحافل والمنظمات الدولية الرسمية وغير الرسمية، وفضح ممارسات الاحتلال واعتداءاته الهادفة إلى منع السكان من العودة، وفرض التهجير القسري عليهم.

ويلفت يونس إلى أنّ القرى المستهدفة تعتمد بالكهنا على الزراعة، فهي مصدر الدخل الأساسي لاهالي، مشيراً إلى أنّ قطع الزهون هو الأكثر تآثراً. بدوره، يعتبر الرئيس السابق لبلدية عيتا الشهباء محمد شرفين، في حديث خاص لـ«العربي الجديد»، أنّ لاحتلال واقع عدّة من وراء هذه العملية، منها عسكرية وجغرافية وبيئية، كما تأتي في سياق استمراره في ارتكاب جرائم وإبادة زراعية، كما فعل قبل دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، ولا يزال يُعمن في خروقاته. سرور الذي كان رئيساً للبلدية خلال فترة الحرب الإسرائيلية الأخيرة على لبنان، يلفت إلى أنّ «إسرائيل اعتمدت سياسة التجريف، خصوصاً بعد الاتفاق لضرب كل ما يحجب الرؤية عنها، مع الإشارة إلى أن بلدة عيتا الشعب تقابلها مواقع أساسية للعدو، منها الراhib وشنؤلا وطل لهدج الاعتداءات.

ويأسف رئيس جمعية «الجنوبيون الأخضر» لإداء الدولة الضعيف في هذا

يعتبر الواقع الصحي

في مناطق شرقي

سورية شديد الهشاشة

بسبب تراكم الإهمال

للسنوات، وتؤكد وزارة

الصحة حرصها على

تحسين الخدمات

ضمن الإمكانيات

تدشلف: نور ملحم

بدأت معاناة عبد الحكيم الحما، وهو شاب في منتصف الثلاثينيات من ريف دير الزور الشرقي، مع مرض الكلى قبل سنوات، ثم تحوّلت إلى رحلة عذاب حقيقية خلال فترة سيطرة تنظيم «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) على المنطقة. ويروي الحما لـ«العربي الجديد» أنّه كان يضطر إلى السفر ساعات طويلة، وأحياناً أياماً، للوصول إلى مركز يقدم جلسات غسل كلّي منتظمة بعدما تعطلت الأجهزة في منطقته، أو أغلقت المراكز بسبب نقص المستلزمات، ويقول: «لم يكن المرض وحده مصدر التهديد، بل الطريق الطويل والجواحر وكلفة النقل التي كانت تفوق قدرتي، وأعرف كثيرين أوقفوا العلاج أو فقدوا حياتهم بصمت».

في الرقة، لا تختلف حكاية الخمسينية أم محمد، وهي تعاني السكري وأمراض قلب مزمنة، وتتحذل لـ«العربي الجديد» عن سنوات من الإهمال الصحي، واضطرارها إلى السفر إلى ريف حلب أو الحسكة لتأمين معاناة طبية أو دواء مفقود، وتقول: «المستشفى الوطني في المدينة الذي يُفترض أن يكون المألاّ الأول للمرضى، كان يقدم صعوبة خدمات إسعاف محدودة، في حين كانت المواعيد الطبية تتناجل مرات وتُغلق بسبب نقص الكوادر أو الأجهزة، وهكذا أصبح السفر للعلاج جزءاً من حياتي اليومية، رغم المخاطر والتكاليف المرتفعة». أما ماجدة الحسيني، وهي أم لطفل يعاني ضموراً دماغياً وتعيش في أحد أرياف الرقة، فتصف لـ«العربي الجديد»، واقعاً أكثر قسوة، إذ حرم طفلها لسنوات من جلسات المعالجة الفيزيائية والمناخية الحركية بسبب غياب العداات المتخصصة وعدم وجود أخرى متنقلة تصل إلى القرى، وأن الأطباء أكدوا لها أهمية التدخل المبكر، لكن الواقع على الأرض كان مختلفاً، إذ لم يكن أمامها سوى الانتظار، أو محاولة السفر مسافات بعيدة، وهو أمر يفوق إمكانياتها المالية.

ويقول وزير الصحة السوري مصعب العلي لـ«العربي الجديد»: «نفذت الوزارة سلسلة زيارات ميدانية إلى المناطق الشرقية، واكتشفت أن الواقع الصحي فيها بالغ السوء، إذ لا يعمل سوى مستشفيات، ما فرض اتخاذ إجراءات عاجلة للحفاظ على الكوادر الطبية وضمان استمرار تقديم الخدمات للمواطنين، ويتابع: «وجهت الوزارة تعليمات باستمرار عمل الكوادر الصحية رغم الظروف الصعبة، وأرسلت 20 جهازاً جديداً لغسل الكلى بعد

الاستهداف الإسرائيلي، وتعرّض حياته للخطر، لافتاً إلى أن وضع المزارعين مُز، والعيالات خسرت مصالحتها ومصادر رزقها. ويتذّر سرور بأنّ بلدة عيتا الشعب تشتهر بزراعة التبغ، بينما يستحيل اليوم حرق السهل أو وصول الأهالي إلى أراضيهم أو حتى تفقّد ممتلكاتهم وحجم الأضرار فيها.

## انكاسات بيئية مع نسب تركيز تراوح بين 30 إلى 50 ضعفا

## سبب أن تعرضت المنطقة ومخلفات الذخائر للفوسفور الأبيض

## بغداد تحت ضغط الاختناق المروري وغياب التخطيط الشامل

قادرة على استيعاب الأعداد الكبيرة من المركبات، إذ يصل عدد السيارات إلى نحو ثلاثة ملايين، الأمر الذي يفرض ضغطاً كبيراً على البنية التحتية المرورية، ويوضح لـ«العربي الجديد» أنّ هناك جهوداً مضاعفة بذلتها فئان ورجال المرور لتنظيم حركة السير والحد من الاختناقات، حيث تُقطع المرور مؤقتاً في بعض الشوارع الرئيسية، بسبب أعمال التجميل والتفنيذ. ويشير إلى أن طرقنا عدّة لا تزال قيد الإنشاء، وأن إنجاز هذه المشاريع سيساهم بشكل مباشر في فك الاختناقات المرورية وتحسين الانسيابية في شوارع بغداد، خصوصاً في أوقات الدوام الرسمي لوظفي الوزارات والمؤسسات، ويضيف شاكر: «صدرت مديرية المرور العامة توجيهات للمواطنين من أجل استخدام الطرق البديلة لتخفيف الضغط عن الشوارع الرئيسية، بالترزامن مع غرفة عمليات مشتركة تضم مديرية المرور العامة، ودارة الطرق

بغداد. أحمد عبد

شوارع بغداد قديمة

وغير مهتأة لاستيعاب

نحو ثلاثة ملايين سيارة

الرحام خلف خسائر

سنوية تقارب ملياري

دولار فضلا عن التلوث

تدشلف: نور ملحم

والجسور، وأمانة بغداد، إلى جانب الوزارات والجهات المساندة، بهدف تنظيم الحركة المرورية بشكل أفضل»، ويبيّن شاكر أنّ بغداد تُعدّ مدينة قديمة بتضمين عمراني تقليدي، شوارعها غير مهتأة لاستيعاب الأعداد الهائلة من السيارات، ما يستدعي

# واقع صحي هش في مناطق شرقي سورية

إلى المنطقة الشرقية لتفادي أي نقص محتمل في الكوادر». ويؤكد العلي أنّ «هذه الخطوات استجابة طارئة للواقع السائد، أما تحسين الواقع الصحي من الصفر إلى المستوى المطلوب فيحتاج إلى وقت

المستقر إداري وخدمي، وفي إطار الاستجابة الإنسانية قُصمنا الوضع الطبي في مخيم الهول حيث عزّزنا الأمن الدوائي وجّهنا سيارات إسعاف لنقل الحالات الحرجة إلى مستشفيات دير الزور، وإيضاً غرفة عمليات للجراحات الإسعافية والبسيطة، ووفرنا كوادر طبية لعيادات الداخلية والنسائية والأطفال والتغذية والرعاية الصحية الأولية»، يضيف: «تهدف الرؤية العامة

للوزارة إلى تعزيز الاستقرار الصحي والخدمي من خلال تجهيز عيادات طبية متنقلة ورفد المناطق المحررة بسيارات إسعاف حديثة لضمان سرعة الاستجابة للحالات الطارئة، وتوسيع التغطية الصحية في المدن والأرياف معاً». من جهته، يقم مدير صحة الرقة، عبد الله حود، في حديثه لـ«العربي الجديد»، الواقع الصحي في المحافظة بأنه «سيئ»، محذراً الإدارة

مسؤولية السابقة لتنظيم «قسد» مسؤولية ما الت إليه الأوضاع نتيجة الإهمال والتضييق على القطاع الصحي. ويقول: «شهدت الخدمات الصحية في المستشفى الرئيسي انهياراً واضحاً، إذ يقدم المستشفى الوطني في الرقة الذي يفترض أن يكون أساسياً، الحد الأدنى من الخدمات الطبية، وهناك فجوة كبيرة في مستوى هذه الخدمات بين مناطق المحافظة، فالمرکز الصحي في الريف الجحوى تعمل على مدار الساعة بشكل أفضل مقارنة بمركز المدينة، ما يعكس خللاً في توزيع الموارد والدمع. وقد ضيق تنظيم قسد على عمل المنظمات الإنسانية والصحية، وعرفل دخول المستلزمات الطبية، ما قادم الخدمات الصحية وادى إلى تراجع مستوى الخدمات».

ويؤكد حود، أنّ «وزارة الصحة بدأت بمعالجة هذا النقص عبر اتخاذ خطوات فورية، من بينها إرسال سيارات إسعاف وأنوية وأجهزة طبية إلى المحافظة، ويشدد على التزام مديرية الصحة بالعمل بمهنية عالية.

### الغلاف

يصف رسميون وخبراء لبنانيون رثىً إسرائيلك مييد «غليفوسات» فوق قرى جنوبية بـ«الإبادة البيئية» و«الاعتداء الأكبر» منذ اتفاق وقف إطلاق النار، إذ تُقدّر المساحة المتأثرة بنحو 23 كيلومترًا

# مبيد

# «غليفيوسات»

# اعتداء إسرائيلي على كلِّ ما هو حيّ جنوبي لبنان

يروت. ريتا الجفال

يرفض أحمد محمد إسماعيل ترك بلدته عيتا الشعب جنوبي لبنان، على الرغم من الاعتداءات

التي تعرّض لها من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلي، والتهديدات المتواصلة لحياته، خصوصاً إذا ما قرّر زيارة أرضه الزراعية أو تفقّد ممتلكاته أو تلقيح الأشجار المثمرة. ولم يتمكن أحمد من معاينة أرضه بعد رثى إسرائيل قبل أكثر من أسبوع مبيد الاعتاب «غليفوسات»

على عدد من القرى الحدودية. أحمد المزراع الذي يعمل بالخصار والحبوب والدخان يصف العملية الإسرائيلية التي شهدها جنوب لبنان مطلع فبراير/شباط الجاري باعتبارها «جريمة بيئية واستمكالا للإبادة الزراعية» التي يواصل الاحتلال ممارستها «على الرغم من مضي أكثر من عام على اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2024. مؤكداً أن المبيد الذي يستخدم عادةً للأرض ينتهي مفعوله بسرعة، أما ذلك الذي استُعمل من قبل إسرائيل فهو مبيد كيميائي يؤثر على التربة ويجعلها غير صالحة للزراعة، عدا عن تأثيراته الصحية، مع العلم أنّ المنطقة تعاني نسبا مرتفعة لجهة عدد المصابين بالأمراض السرطانية منذ الحرب الإسرائيلية في يوليو/تموز 2006.

يروي أحمد لـ«العربي الجديد»، كيف تعرّضت أرضه لكل أشكال الاعتداءات، إذ إنّ إسرائيل لم تترك شيئاً إلا واستخدمته لإبادة الزراعة من الكيميائي إلى الفوسفور إلى المواد الحارقة وغيرها، هو الذي لم يتمكن من قطف محاصيله، وحين قرّر زيارة أرضه عند بدء الموسم، تعرّض لقتلة صوته، ومن ثمّ عد الاحتلال عليه

دفعه للجوء إلى الجيش اللبناني وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) المكلفة حفظ السلام في الجنوب، لتفقد أرضه وتحضيرها لموسم الزراعة الربيعي، لكنّه لم يستفد شيئاً بعد أن تبين له حجم الأضرار. ما يحصل مع أحمد يتعرض له كلّ مزارعي الجنوب وأصحاب الأراضي الزراعية الذين فقدوا أراضيهم وخسروا مصادر رزقهم، والذين لا زالوا يعانون تداعيات الحرب الأخيرة في ظل مواصلة إسرائيل خرقها لتفاهت اتفاق إطلاق النار، واستكمال سياسة الأرض المحروقة ومنع الأهالي من العودة، ولعل الأخطر



تمكع كوادر ديد الزور الصحية في ظروف صعبة، 22 يونيو 2025 (Getty)

الازدحامات المرورية في بغداد تسبب بخسائر سنوية قد تصل إلى نحو ملياري دولار، ويساهم الازدحام أيضاً في ارتفاع مستويات التلوث والإجهاد النفسي، ويؤثر سلباً على السنوزين بين العمل والحياة الأسرية، ما يحتمّ أراج معالجة الأزمة ضمن سياسات حضرية شاملة تجمع بين النقل العام، والتخطيط العمراني، وتقليل الهدر الاقتصادي اليومي في العاصمة، بدوره، يوضح الخبير البلخي حمزة رمضان لـ«العربي الجديد» أنّ الازتاق الكبير في أعداد السيارات داخل بغداد، ولا سيما المركبات الكبيرة والتجوية والشاحنات، ساهم بشكل واضح في تدهور نوعية الهواء وارتفاع مستويات التلوث البيئي، خصوصاً في أوقات الذروة المرورية، وبيّنه إلى أن كثافة الأسيارات القديمة الناتجة عن المركبات القديمة وغير المطابقة للمعايير البيئية تؤدي إلى زيادة تركّز الملوثات في الأحياء السكنية، ما يعكس سلباً على صحة السكان وحياتهم.

بدائل فاعلة يضاعف الضغط على الخدمات الحضرية. ويتابع: «تتطلب المعالجة سياسات تخطيط طويلة الأمد تقوم على تطوير النقل العام، وإعادة توزيع الأنشطة الحكومية، وربط الأحياء السكنائي بشبكات نقل مستدامة، وزيادة الطرق وفقاً للتوسع الحضري والعمراني، وإنشاء طرق رئيسية تخفف الضغط الحاصل داخل العاصمة»، ويرى الخبير الاقتصادي صلاح عريبي أنّ الازدحام في بغداد لم يعد مسألة خدمية أو تنظيمية فقط، بل تحول إلى مشكلة اقتصادية واجتماعية مركبة انعكست بشكل مباشر على نمط حياة السكان وكفاءة المدينة، ويؤكد لـ«العربي الجديد» أنّ الوقت الطويل الذي يقضيه المواطنون يومياً في التنقل داخل العاصمة يُترجم خسائر اقتصادية ملموسة، من خلال انخفاض الإنتاجية، وارتفاع كلفة البوق، والصيانة، وزيادة الإنفاق الأسري المرتبط بالنقل. ويخسّر عريبي أنّ «التقديرات تفيد بأنّ



ضغط مروري في وسط بغداد، 30 نوفمبر 2025 (مظفر عبد صالح، Getty)



يشاهد حيازة كروية  
9 فبراير 2026  
تصوير: الفطاح / فرانس برس

# حياة غزة

## ترفيه بدني ونفسي وذهني بعد الحرب

غزة الذي لا يهدون فرصة مواكبة أي نشاط قد ينقلهم إلى أحاسيس مختلفة عن المعاناة. يتجمعون حول ملعب عشب اصطناعي أقيم وسط ركام مبانٍ مَشاهدة لاعبي كرة قدم، أو حتى يشاهدونهم من الإسانية الثلاثة، يجعلهم يتوقون إلى الخلفات ترفيه باي وسيلة للتعبير عن المشغف إلى الفرح والقدرة على مواصلة العيش، في وقت يعلمون فيه أنَّ الطريق إلى الصالح مع الحياة المثالية دونها عراقيل كثيرة ومخاطر محيطة. لحظات ما بعد الحرب مهمة جداً لإبناء

غزة حيازة كروية  
9 فبراير 2026  
تصوير: الفطاح / فرانس برس



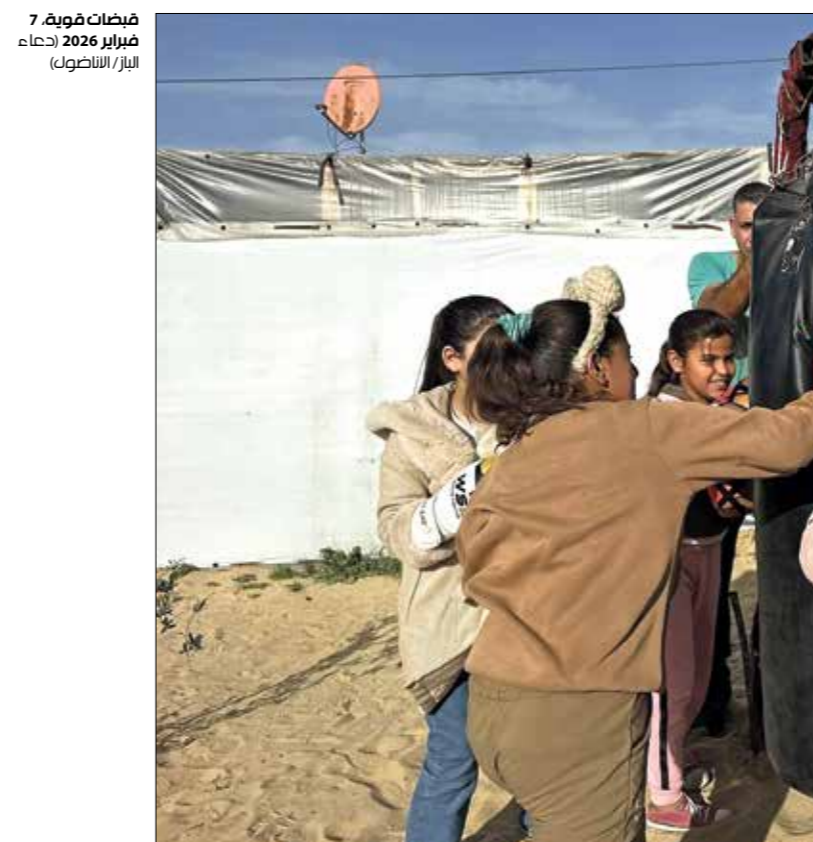
معلم السباحة  
9 فبراير 2026  
تصوير: الفطاح / فرانس برس



ممارسة حيازة كروية  
6 فبراير 2026  
تصوير: الفطاح / فرانس برس



ممارسة تايكواندو  
6 فبراير 2026  
تصوير: الفطاح / فرانس برس



ممارسة تايكواندو  
6 فبراير 2026  
تصوير: الفطاح / فرانس برس

### MEDIA

## أخبار

### تواجه «إيل» ضغوطاً من إدارة ترامب بعد التهام تطبيقها الأرباح بالتحيز للإعلام اليساري وإقصاء المنصات المحافظة. ولوحدت لجنة التجارة الفيدرالية بامكانية التحقيق اذا ثبت ان اختيار الاذكار يخالف شروط الخدمة ويشكل ممارسة تجارية مضللة.

### ساهم GPT-5.2 في التوصل إلى نتيجة جديدة في الفيزياء النظرية تُظهر ان تفاعلاً بين الغلونات (جسيمات تنقل التأثير القوي)، اعتمد انه مستحيل، يمكن حدوثه في ظروف محددة. اقترح النموذج الصيغة الرياضية وربطها بالتعاون مع باحثين، ما يبرز دور الذكاء الاصطناعي.

### تواجه شركة اكس إيه آي ضغوطاً متزايدة وتهديداً بدعوى قضائية، بسبب لوث الهواء الناتج من توربينات تعمل بالغاز داخل منشآتها في ولاية ميسيسيبي. و تتهم منظمات بيئية الشركة بانتهاك قانون الهواء النظيف والارترار بصحة المجتمعات المحلية.

### حذرت شركة كاسرسكي، في بيان صحافي، من ارتفاع محاولات الاحتيال المرتبطة ببطاقات الهدايا والهدايا الرقمية قبيل عيد الحب، مشيرة إلى رصد حملات تصيد وحملات خبيثة تستهدف حاملي بطاقات الهدايا والاحتيال عن عرض شراء رقمية.

## «بايتدانس» تراهن على ما بعد «تيك توك»

### تتحول شركة بايتدانس إلى لاعب رئيسي في قطاع الذكاء الاصطناعي، مع صعود روبوت الدردشة «دوبلو» وتوسع استثماراتها الضخمة في البنية التحتية والرقائق

#### فائل حداد

أُنشئت في يناير/كانون الثاني شركة مشتركة ذات أغلبية ملكية أميركية لتشغيل أعمال التطبيق داخل الولايات المتحدة، مع احتفاظ «بايتدانس» بحصة تثل عن 20%.

بعد صعود شركة بايتدانس الصينية إلى دائرة الاهتمام العالمي بفضل تطبيقها الشهير تيك توك، باتت تتوسع اليوم لابعاً رئيسياً في ساحة الذكاء الاصطناعي سريعة التحول، وعلى الرغم من ان الشركة التي تتخذ من بكين مقراً لها ظلت لسنوات عالققة في سجلات قانونية وانتقادات تتعلق بالخصوصية المرتبطة بتطبيق التواصل، كان فريقها يعمل بالسرعة على توسيع نطاق أعماله عبر تطوير منتجات متقدمة، أبرزها روبوت الدردشة «دوبلو» الأكثر شعبية في الصين، والذي راكمت أكثر من 100 مليون مستخدم يومياً منذ إنطلاقه عام 2023، ما يضع «بايتدانس» بين أكبر الجهات عالمياً التي تعالج استفسارات الذكاء الاصطناعي إلى جانب «أوبن إيه آي» و«غوغل» وعززت المقاطع السينمائية التي ينتجها أحدث مولد فيديو لدى الشركة «سيدانس 2.0»، حضورها الدولي، إلا ان خدماتها في الذكاء الاصطناعي قد تواجها، كما حدث مع «تيك توك»، تحديات خارجية تراوح بين مخاوف خصوصية البيانات والمناخنة الشرسة. ومنذ ظهور «شات جي بي تي» التابع لـ«أوبن إيه آي» عام 2022، رأت «بايتدانس» ان هذه التكنولوجيا «مستصحب تطبيقاً أكثر أهمية حتى من البحث عبر الويب»، وفق ما قاله الرئيس التنفيذي ليناغ ريبو الشهر الماضي، واعتبر نائب الرئيس والمحلل الرئيسي في «فورستر» تشارلي داي، ان تحول الشركة بعكس انتقالاً مقصوداً من وسائل التواصل إلى نموذج قائم أساساً على الذكاء الاصطناعي، مشيراً إلى ان الضغوط التنظيمية والسياسية المتزايدة على «تيك توك» سرّعت هذا التوجه.

وحال هذا الشهر، أعلنت المفوضية الأوروبية ان «الميزات الإيمانية» في «تيك توك» خرقّت قواعد المحتوى على الإنترنت، مطالبة بتغيير تصميمه أو مواجهة غرامة قد تصل إلى 6% من إيرادات «بايتدانس» العالمية. وكانت الولايات المتحدة قد لُوحت بحظر كامل للتطبيق بدعوى إمكانية استخدامه لجمع بيانات الأميركيين أو لنشر الدعاية. وبعد مفاوضات مطوّلة،

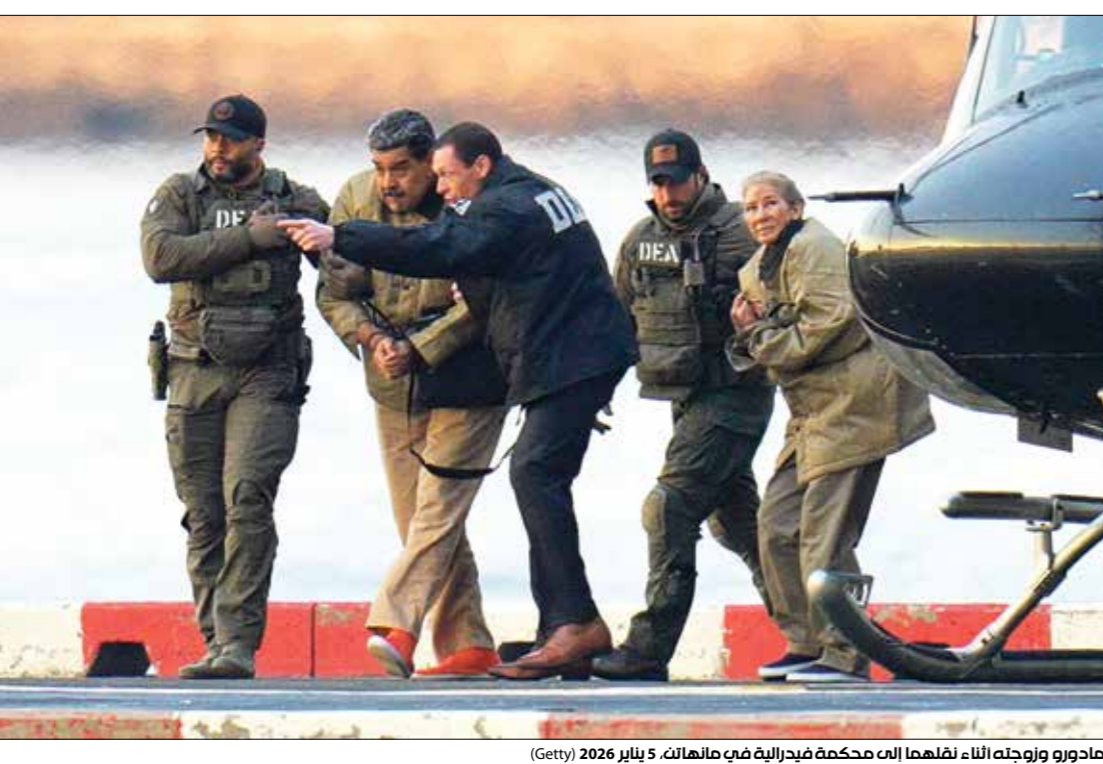
للاتفاق الأميركي، ويدير لي مجموعة دردشة لبايتدين غابرين للحدود، ويستعين بشركة إنفيديا، وتخطط لإنفاق مليارات الدولارات عام 2026 على شراء رقائق الذكاء الاصطناعي وبناء بنية تحتية مرتبطة به. ورغم ان حضور «دوبلو» دولياً اقل بروزاً من منافسين محليين مثل «ديسك» و«كوبن»، تعالج نماذجها أكثر من 50 تريليون «توكين» (وحدات نصية تُستخدم لقياس حجم المعالجة) يومياً، مقارنة بأكثر من 1.3 كوادريليون «توكين» شهرياً لدى «غوغل»، ويرى تشن يان، محلل الذكاء الاصطناعي في «كويست موبيل»، ان تركيز الشركة على الذكاء الاصطناعي قرار مدروس استجابة للظروف المتغيرة، إذ باتت في حاجة إلى البحث عن «الجيل التالي» من الإنتاجية مع تزايد صعوبة تحقيق نمو قوي لـ«تيك توك» بسبب ضخامة قاعدته، وفي هذا السياق، قال تشن تشياجين، مؤسس منصة «ايبيا فلو» المعتمدة على نماذج «بايتدانس» لـ«فرانس برس»، ان الشركة تتخذي نهجاً شاملاً في الذكاء الاصطناعي وهي اللاعب الأكثر شراسة في السوق»، كما أشار تشن وي، مسؤول التوظيف في القطاع، إلى امتلاكها أكبر فريق ذكاء اصطناعي بين شركات التكنولوجيا الصينية، مع روايات قد تفوق متوسط السوق بمرتين، أو ثلاث مرات لاستقطاب أفضل المواهب. ولا تخفي «بايتدانس» رغبتها في تكرار نجاح «تيك توك» عالمياً عبر مشاريع الذكاء الاصطناعي، ويقود فريق «دوبلو» اليكس تشو، الشريك المؤسس لتطبيق ميوزيكال. لي الذي اندمج لاحقاً مع «تيك توك»، ويحمل التطبيق خارج الصين اسم «دولا»، وكان يُعرف باسم «سيسي»، ومع ذلك، قد تواجه خدمات الشركة حوكمة البيانات واختكاكات جيوسياسية، إلى جانب منافسة متزايدة داخل الصين من «تيسنت» و«علي بابا» اللتين تصدرت روبوتاتهما قوائم التطبيقات المجانية خلال راس السنة القمرية. وكغيرها من شركات التكنولوجيا، تواجه «بايتدانس» تحدي تحويل روبوت الدردشة إلى مشروع مربح، ونقل موقعها لآيت بوست عن أحد موظفي «دوبلو» ان «الحددي الحقيقي سيبدأ فعلياً بعد تجاوز 100 مليون مستخدم نشط يومياً».



أعلنت ترويجي الروبوت الدردشة «دوبلو» في مطار بكين الدولي، 5 فبراير 2026 (تصوير: فرانس برس)

## الجيش الأميركي استخدم «كلود» في خطف مادورو

التحضير فقط وفي خلفية هذا السجال، يضغط البنتاغون لتوسيع مساحة استخدام الذكاء الاصطناعي في مختلف السيناريوهات ما دام ذلك يجري ضمن الأطر القانونية، وهو ما يصطدم برغبة بعض الشركات في فرض قيود إضافية تتجاوز الحد الأدنى القانوني. وتقدم «انثروبيك» نفسها بوصفها من الشركات التي تتبنى نهج «السلامة أولاً»، وهي تتفاوض حالياً مع وزارة الدفاع بشأن شروط الاستخدام، مع تركيز على عدم استخدام تقنياتها في «المراقبة الجماعية» للأميركيين أو في تشغيل أسلحة ذاتية بالكامل. في المقابل، افاد مصدر مطلع على المحادثات بان الشركة واثقة من التزام الجيش بسياسات الاستخدام المعتدلة حتى الآن، وهي تتضمن قيوداً إضافية. وقال المتحدث باسم «انثروبيك» ان الشركة لا تستطيع التعليق على ما إذا كان «كلود»، أو أي نموذج آخر، قد استخدم في أي عملية محددة، سوية أم غير ذلك، مؤكداً ان أي استخدام يجب ان يلتزم بسياسات الشركة وأنها تعمل «عن كثب» مع الشركاء لضمان الامتثال. وتأتي هذه التطورات في وقت يدفع فيه وزير الدفاع الأميركي بيت هيغستين إلى دمج الذكاء الاصطناعي سريعاً في مختلف جوانب العمل العسكري للحفاظ على التفوق التقني في مواجهة الصين وإيرت «أوبن إيه آي» و«غوغل» و«اكس إيه آي» اتفاقيات تمنح مستخدمين عسكريين الوصول إلى نماذجها مع ضوابط أقل من تلك المفروضة ومواد استخدامية، لكن المصدرين أكدوا ان استخدام «كلود» جرى خلال العملية النشطة نفسها، لا في مرحلة



مادورو وزوجته أثناء نقلهما إلى محكمة فيدرالية في هالاند، 5 يناير 2026 (Getty)

معها مستقبلاً»، وتُبرز الواقعة التوتر الذي تعيشه مختبرات الذكاء الاصطناعي وهي تتوسع أعمالها مع المؤسسات العسكرية، مع محاولة الحفاظ في الوقت نفسه على قيود تمنع استخدامات تراها شديدة الحساسية لأسباب أخلاقية أو قانونية أو مرتبطة بالسمعة.

وتمنح نماذج الذكاء الاصطناعي المستخدمين قدرة على معالجة البيانات

بسرعة وفي الوقت الفعلي، وهي ميزة يتفخنها البنتاغون في البيئات العملياتية المتعددة التي ترافق كثيراً من المهام العسكرية. وأشار «اكسيوس» إلى ان الجيش الأميركي استخدم النموذج سابقاً لتحليل صور أقمار صناعية ومواد استخدامية، لكن المصدرين أكدوا ان استخدام «كلود» جرى خلال العملية النشطة نفسها، لا في مرحلة



## ثقافة

### آداب

تجمع سيرة الكاتب والشاعر المغربي، الصادرة حديثاً، بين ذكريات الطفولة والحب والعمل، مستعرضاً أثر العائلة والمجتمع في تكوين هويته، ومقدِّماً مساره الشعري والنقدي، في محاولة لرصد رحلته مع اللغة وفهم تطور رؤيته الأدبية للعالم من حوله

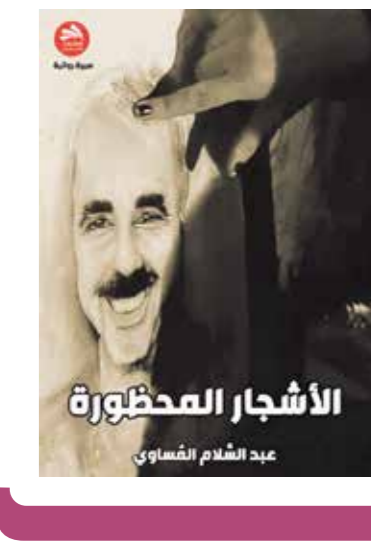
الرباط - **محمد الداهي**

يستجمع الشاعر والكاتب المغربي عبد السلام المساوي في كتابه السيرة ذاتي الاجتماعي «الأشجار المحظورة» (فضاءات للنشر، 2025)، شغلات فكرياته في بنية متراصة، مُضغفاً عليها

### سيرة الشعر والنقد

انخرط في هذا المشروع تطلعا إلى تسليط مزيد من الاضواء على تجربته في مجالي النقد والشعر، وإمالة السلام عن الملابس التي رافقت احلام الطفولة، وشعائر الكتابة، والاحتضار الظروف الاجتماعية

والمواقف النفسية التي تآثر بها، وكان لها الفضل في بلورة وعيه وخصيئته وهويته، وحفره إلى تبتني شكل من اشكال الحياة دون غيرها. حياة الشاعر والنقاد، التي لا يبخارها إلا قلة، والتي قد تتعجم في البدايات، لكنها غالباً تكافئ صاحبها لاحقاً.



### قراءة



غلاف الرواية



سعيد خطيبي

(موقع نادي باينان للكتاب)

### رحلة الذات إلى الآخر

# عبد السلام المساوي طعم «الأشجار المحظورة»

مسحات من الانسجام والتخييل، ومرثماً جدار الذاكرة المخالطة والمندثرة بغيابه، ومركزاً على مسازيه الوجداني والفكري. يكتب السارد حياته بضمير الجمع «نحن»، وباسم «صاحبنا»، سيراً على النهج الذي كرسه طه حسين في «الأيام»، ويما أنه يعي مكر الكتابة ومخاطلتها سعياً إلى اقتناص ما ظل مغفياً ومطموساً فيها، واستيضاح جنته الداخلية كما نسجها خياله ووافق مزاجه، واستعادة التوازن القائم بين بهجة الإيمان الحافظة على معايينة من يجزؤ على قطف ثمار الأشجار المحظورة، أو قطعها في القرية، وبين كرب الوجود واضطرابه في المدينة، والمراهنة على فهم الذات وإضاءة دهاليزها.

**بداية كل شيء**

ارتأى المساوي بالعودة إلى المدايات أن يمثل كينونته الجمعية (تاريخ أسرته)، والفردية (مساره الشخصي)، تطلعا إلى استيعاب هويته في ذاتها وفي تحولاتها وتغزراتها النفسية والبيولوجية، وحرصاً على تحويل الكتابة فهمة إعادة تمثيل تجربته في الحياة وفق إرغاماتها والإعبيها. ما كان يهيم السارد أساساً، في تقاطع مع تمثيل الأحداث الجسام، هو رصد حياته في هيئة لوحات متناسفة: الطفولة والمراهقة، المسار التعليمي، بورتريه عن الأسرة وسلاتها وتطلعاتها، وتحقق الأمل على المستويين الوجودي والفكري، وشعائر المرور: الولادة، ولوج الكتاب ثم المدرسة ثم الجامعة، العمل أستاذاً للغة العربية، الزواج، موت الأم، نيل الشهادات الجامعية العليا، ثم استيهامات خفية: الخوف من الجنّ والقوى الغيبية، احتضار الجنس الآخر في شكل تمثيلات خيالية ولأوعية.

**مباحث الحياة**

كلما حلت العطل يعود السارد من المدينة (تازة، فاس) إلى قريته مستمتعاً بدفء الأوسمة، ومتوخّساً من صرامة الأب، ومتغصفاً في سهرات كانت تجمعه باصدقائه الخُص، ومتجوّلاً في الحقول والبيساتن الخضراء، في حين كانت المدينة تمثّل له عالماً رتيباً ورهبياً، كان يقضي منه مواكبة أحداث العالم عن طريق المذياع والحالات والصحف، وتغزير مؤهلاته للجاح في الدراسة ونيل الشهادات المرجوة، وإتبات جدارته الضائلية، خاصة لما انتُخب مُقرراً لخليه من خلايا «الشبيبة الاتحادية» التابعة لحزب الاتحاد الاشتراكي للفئات الشعبية، وجد وتخلّذ في المرأة بدلاً عاطفياً أسعفه في قهر رثابة الحياة، والقطع مع مرحلة الحريمان، والانغماس في مرحلة هدفها الإسمي هو المتعة والسلة، وهكذا تحولت عرفته في حي السعادة لما كان طالباً بالجامعة إلى فكر يؤكّنه الشائيات لسهر، ومقاومة الألم الشخصي بالعرف على نغفات

الخنبري (لة وترية تقليدية، وبارقص والغناء حتى مطلع فجر. ثم فطن إلى تأثير هذه الأساليب السلبية على حياته الجامعية. لم يكن يحضر سوى محاضرات أستاذين ضليعين في تخصصهما: عبد الله الطيب الذي زرسه مادة الشعر، وأستاذ علم النفس الذي خصص حصصه الدراسية للشخصية،

ويعد ان عرف نساء كثيرات، التقى صدفة وفي لقاء عابر مع فتاتين في يوم من أيام خريف سنة 1980، ووجد نفسه منجذباً إلى إحداهما، ودخل معها في قصة حبٍ أغرب من قصة الفيلم المصري الذي كان على أمية مشاهدته حينئذ «عاصفة من البرمجم»، ثم اضحى فيما بعد شركة حياته وهو لم يتخرج من الجامعة بعد.

**تكريس التجربة الشعرية**

كان السارد شغوفاً بالقراءة والمطالعة؛ وهو ما أسعفه في تطوير ملكاته اللغوية، ومواهبه الإبداعية، وشجّعه على طرق أبواب الشعر ميكراً، ومن فضائل تعيينه أستاذاً في مدينة أخير تعزيز علاقته بعزابه الشاعر محمد بنعمارة الذي سبق له أن فتح له آفاقاً بإذاعة بعض قصائده في البرنامج الذي كان يشرف عليه، «حدايق الشعر»، في إذاعة وحدة لتشجيع الكتاب الشباب.

لقي ديوانه «سقوف الحجاز» إقبالاً صدوره عام 1999، صدى طيباً في المشهد الثقافي المغربي، واحتفت به جهات متعددة، لعل

كتاباه «النجيات الدالة في شعر أمل دنقل»، وهو أطروخته لنيل دبلوم الدراسات العليا عام 1986، باهتمام كبير في المشرق، يعد صدوره عام 1994 ضمن منشورات اتحاد صحوره العرب في دمشق، وقرر المجلس الأعلى للثقافة في مصر إعادة طبعه، ودعوة صاحبه برفقة محمود درويش وجابر عصفور وصلاح فضل وغيرهم، للمشاركة في المؤتمر الدولي بالمقاهرة في الذكرى العشرينية لوفاة أمل دنقل.

عند عبد السلام المساوي في كتابه إلى ربط مصيره في الحياة بالمحيط العائلي من أسرة تقليدية صغيرة من ثلاثة أشقاء، بالإضافة إلى الولادة المشدودة عاطفياً إلى زوجته الأولى المتوفى، والوالد المورخ بين بيتين وأسرتين، والمكلف بتنظيم الانتخابات بصفته رئيساً للمجلس القروي على عهدة الاستعمار، وكذلك ربط مصيره بالذاكرة الجماعية، حمى التيفويد في أواسط الأريحيينيات من الألفية الثانية، والشعائر الريماضانية، والحكايات والملامح الشعبية والخوارق، وتدابعت الحرب العالمية الثانية؛



عبد السلام المساوي في مقهىه بران بالقاهرة (صفحة الكتاب على اليسار)

ويعد ان عرف نساء كثيرات، التقى صدفة وفي لقاء عابر مع فتاتين في يوم من أيام خريف سنة 1980، ووجد نفسه منجذباً إلى إحداهما، ودخل معها في قصة حبٍ أغرب من قصة الفيلم المصري الذي كان على أمية مشاهدته حينئذ «عاصفة من البرمجم»، ثم اضحى فيما بعد شركة حياته وهو لم يتخرج من الجامعة بعد.

**رهانٌ على السيرة الذاتية وفهمها في سياق الذاكرة الجمعية**

اهمها بالنسبة له وأقربها إلى قلبه حفل التوقيع الذي نظمه زملاؤه الأصدقاء الذين تقاسم معهم عشر سنوات من العمل والمحبة في بلدة تيسة. وفيما كان يقضي عطلته بإيطاليا، وصل إليه خبر حصوله على جائزة بلنك الجيدري في أصلية، وشجّر بها للغاية، بالنظر إلى قيمتها المعنوية، وحظي

### فنون

بلاد السرديات الصغرى

# أفغانستان مملكة الضياء

استعدت الممرات بين أسما الوسطى وشبه القارة الهندية. هنا لا تتغير السياسة فقط، بل الخيال البصري أيضاً. ثم تأتي طبقة الإسلام المبكر مع وصول الجيوش العربية في القرن السابع الميلادي، وحينها وقع تغير في اللغة الرمزية، وفي علاقة النص بالصورة، ومركزية الكتابة وبداية حضور المخطوط بوصفه حاملاً للمعرفة والشريعة.

**تيمورية وصفوية**

ومع عهود لاحقة تتكثف إمبراطوريات الفن من تيمورية وصفوية، بين القرنين الخامس عشر والسادس عشر ميلادي، في مرحلتين بصريتين متميزتين. الأولى يحضر فيها المخطوط الصور، والثانية، بضيق المشهد وتحوّل السرد إلى مساحة أكثر قريباً، وتدخل فيها التفاصيل اليومية والطبيعية عناصر فاعلة ذات نفاذ وديخ وصولاً إلى المعاصر الذي تنظر إليه سواء أكان بريشاً مطبوعاً أو مستقلاً مستجيباً لعبارة «متأوكم ليسوا لكم»، فتكون بالضبط أمام منسوجة خادم علي في 2025. هذه طبقة جديدة، لا تستعبر شريعتهما من القدم، بل من قدرتها

الدوحة - **محمد هديب**

بخلاف مناطق ارتكز تاريخها الثقافي على سردية كبرى جامعة، مثل مصر- أفغانستان ففارس - الإمبراطورية، تقدم أفغانستان فضاءً متعددًا لم تستقر فيه رواية هيمنة طويلة الأمد، وهو ما منحها طابعاً خاصاً لئلا نقول إشكالياً في التمخيل المعرفي. من يريد أخذ أفغانستان بلداً للحكاية واحدة، فسجد نفسه أمام امتياز إبداعي جديد مفاده السرديات الصغرى. نعم، أفغانستان هي بلاد السرديات التي تتجاوز من دون أن تتعلق إحداها الأخرى، فيصبح لها كرش تاريخي.

يكتب الحجر، والورق، والخشب والقماش قصصاً، لا تبحث عن مركز، أو هكذا يبدو الإبداع حين لا يدور حول مقولات صارت مقدّسة ومقدّسة ولعلّه كان حظها، ولعلّه خلفاً أيضاً أن نعدل زاوية الرؤية، ونعاين معرض «مملكة الضياء» إبداعات وحكايات أفغانستان» المنسجر في متحف الفن الإسلامي بالدوحة حتى 30 مايو/ أيار المقبل. فلا تواتر كرونولوجياً محلياً، ولا نغمة متوالية دروس تاريخية، بل تماس مستمر مع غرباء، وعابرين، وحالمين، وطامعين، ومسلمين على طريق الحجر الذي يزيهر هنا. حجر قريب الذهب، وفصّة تقابل الورق، وخشب بجانب ماسحة، ومنسوجة معاصرة يتماثلها ناس في صور فوتوغرافية، ومخطوطات بالخط العربي تعبر كل صفوف الدهر ولا تنبلي.

**تعاينك اولي**

من كثيرون، وأحياناً من دون أن يتروكوا أسماءهم على الحجر، تاركين أثرهم الأولوي، كما مرت مجتمعات العصر البرونزي (ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد)، في الشمال تحديداً، حيث تظهر التعاقيل الحجرية الأولى أجساداً مشدودة إلى وظيفة، لا إلى جمال معزول. ثم تتكثف طبقات باختريا (الآلף الثاني قبل الميلاد) من خلال ما بقي من تماثيل دقن الذي ينضج في الأشجار المحظورة، في حين يتجاري في أشجار أهله؛ ويبقى في نفسه شيءٌ من حنى، ولو توافرت له سبل طيب العيش لاحقاً.

### فعاليات

افتتح الخميس الماضي الفنان اللبناني **يوسف عون** معرضه الجديد بعنوان **Envol** في غاليري صالح بركات بيروت، مقدّما مجموعة من الأعمال التي تنكس رؤيته الفنية المعاصرة، وتُستكشف مفاهيم الحركة والتحرر والتجريب البصري. يتميز المعرض بتنوع الوسائط وتقنيات الرسم والتجسيد، ويتواصل حتى 14 الشهر المقبل.

يستمر حتى 30 إبريل/ نيسان المقبل في مركز اكسفورد للدراسات الإسلامية بالمدينة البريطانية معرض بعنوان **الرحلة الاسمى** يضم أعمالاً في الخط العربي والفن التجريدي والفنون البصرية، مستحضرة أماكن مقدّسة مثل المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى، ويشترك فيه 36 فناناً من دول عديدة، منها السعودية وبلقان وبريطانياً وإندونيسيا وإسبانيا.

ضمت سلسلة «فلتخّ قصصنا» التي تسلّط الضوء على كتابات نساء عرّة خلال عاينت من الإادة، ينظم مركز خليك السكاكيني في رام الله عند السادسة من مساء اليوم الأحد، حوارية مع الكاتبة **بيسان تليق** حول كتابتها، **ذاكرة الحدوان** وكيف **نعيد (تَرْكيب) الحكاية**؛، وتتضمن الجلسة مداخلة من **رناد فريج** من مؤسسة تآمر.

يستضيف «غاليري ضبي» في القاهرة معرض الفنان المصري **محمد عبلة** بعنوان **الرسم على الماء** حتى منتصف الشهر المقبل، حيث يقدم 50 لوحة تجمع بين تقنيات قديمة وفلسفة معاصرة. يستعيد عبلة أسلوب الواقعية في الرسم على الماء والطباعة على الورق، ويشرح هذه التقنية التي استُخدمت قبل دخول العلمانيين.

محايداً، هي لغة، وثالثها، استمرارية الصنعة أكثر من استمرارية السلطة.

**تواريخ وجماليات**

ما يتخز عبير التواريخ والجماليات شواهد ليست لتمجيد اسم الحاكم، وإنما اليد التي نحت وطمعت وسكنت المعادن وضبطت السطوح واعتكفت بالزخارف. المعرض يلمح إلى هذا حين يضع مجسم مدينة كابول ومجسم باتاى (حاجز خشبي بأخلى بالنواح منزلة، يُعرف محلياً باسم باتاى)، يقرب من المخطوطات والتماثيل، كأنه يقول إن المدينة ليست حدثاً سياسياً، إنما نظام حياة يصنعه نجار كما يخطّه تاسخ، ويشيده معمار كما يصوغ صنائع.

السينوغرافيا هي «مملكة الضياء» لا تتعامل مع القطع أدلة إثنوغرافية، ولا غنائم تاريخية هي تقترح مساراً يبدئ معرفة بطليحة مجسم كابول ليس متخلياً، بل نسيج من أسطح، وألوان، وإزقة قابلة للإغلاق تفاصيل مداعية ومعيشية. ثم يوض أمام باب، والباب يصير حداً، ثم تأتي الشائنة بالحرّة، فتقدّل المدينة في زمن جديد.



من المعرض (حسين بصوت)

فروخاً. الطبع هكذا يندرج في الانتهاء العام، لكن الحدث المفاجئ هو موت الطبيب بحادث سيارة، لا يلبث أن يظهر أنه انحراف بها لأنه كان مستعماً عند ذلك، ما جعله يخرج عن طوره ويرمي بها «السيارة» من سحمة؟ هذا هو السؤال الذي تتحول معه الرواية إلى بوليسية عقلية، الطبيعة الروحية، فميّمة، لكن أبامها وأخاها أيضاً مقّمان. على الأقل بمساعدتها.

ثم إن ما يظهر من خلف ذلك كله، وما يبدو له واقع حقيقي، بل يبدو هو الأصل، هو ما يقبض عن الرواية، وما يبدو عمقها وصلبيتها ولحميتها العضوية، هو الجزائر التي تحترقها الرواية وتعرضها من الداخل. نحن منذ البداية نرى واقعاً ثورث يتوالد ويتجدّد، بالروح نفسها ولكنه ذاته. الأمور تتغير، لكن ليس معناها ولا عبرتها، فهي هنا تتداعى وتتناهب وتهبط وتفصعد وتتحرب، لكن مع بقاء الخطط والنسج والحركة والمعنى. بل إن حقيقة الأشياء، مثلها في ذلك مثل اللعنة التي تحديق بالملات، وربما الآلاف، لعنة شبيهة الحركي، فيها ما يعري التاريخ الذي نعرفه ويضعه بخلاف مجراه الشائع ووقائعه المعروفة، بحيث إن رواية الخطيبي تدو ذات قيمة وثائقية، فهناك يُعدّ أصيل في الرواية هو البعد التاريخي، الرواية، رغم ما فيها من خيال ومغامرة، هي، وهذه دعائمها، اقتضاح عميق للتاريخ وتقديم لحقيقته الأصلية.

**مقاربة وثائقية للتاريخ**

**تُجزب عرض الحقيقة بخلاف السائغ**

تمتلك احتفالية مركز نوار بذكرى رحيل الشيخ زكريا احمد في جوهرها فعلا ايجابيا ضد التنميط الذي اصاب الخائفة العامة، وادانة ضمنية للمؤسسات الرسمية التي حصرت التراث في قوالب الاستهلاك التجاري، مثبتة ان اعمال الرجل ليست حبيسة الحجر الكلوومية

## زكريا أحمد طقاطيقاً مختارة

القاهرة. هيثم ابوزيد

جاء احتفال مركز نوار للموسيقى في القاهرة بالذكرى الخامسة والستين لرحيل الشيخ

زكريا أحمد (1896 - 1961)، بتقديم برهانا جديدا على زيادة اهتمام الشباب والأجيال الجديدة بالموسيقى الشرقية التقليدية، وبالمدسة التي تجعل الطرب هدفا رئيسا أو وحيدا للغناء فالختارات التي قدمها الحفل، والتجاوب الجماهيري الكبير مع المطربين والعازفين ومع قطع لحنية يصل عمر بعضها إلى 100 عام، اثبتا أن نهج الشيخ زكريا ما زال يحظى بجمهور من المعجبين والقدريين، وأن دائرة هذا الجمهور تتسع باطراد، وأن هذا النمط من الألبان ينال فورا إعجاب المستمعين على اختلاف أعمارهم وتوجهاتهم، بشرط وحيث يتمثل بحسن العرض، أداء وعزفا، وهو ما نجح فيه مركز نوار من خلال فرقة الأندنية التي أسسها وقودها المطرب الشاب محمد ربيع على المسرح، جلس عدد من أقطا المطربين والعازفين، بينهم الفنان طارق بشير، الذي جاء خصيصا من لندن إلى القاهرة، قبيل أيام من الحفل، لاجل تنظيم البرقيات الثلاثة، والتعاون مع الفرقة في اختيار عدد من أهم ألحان الشيخ زكريا، مع حرص واضح على أن تكون المساحة الأكبر لتلك الألبان التي لم تحظ بشهرة، ولم تزل ما نالته الحان الشيخ لأم كلثوم من جماهيرية حرص الملحنين على التذوق الحليبي، وتعلم في القطع المختارة، فضمنوها عددا من المؤسحات والأدوار والقطاطيق، والأغاني الكلاسيكية المسرحية. وفي ما يشبه المفاجأة، استقبلت الفرقة غناءه بتوشيحين رنينيين مما كان للشيخ زكريا، وهما: «ما شتمت الورد إلا زاني شوقا إليك»، و«مولاي كتبت رحمة الناس عليك فضلا بكرم»، وهما من أشهر الأعمال الدينية التي كان يؤديها كبار المشندين، من طلبة الفقهني ومحمد القويومي وعبد السميع بيومي ونصر الدين طوبار. حرصت الفرقة على تقديم التصني من دون مصاحبة الية، كما هو معتاد من اعلام الانتشاء الديني، اذى أعضاء الفرقة دور الكورال أو الطبلية التي تؤدي اللحن الموضوع، وتضد المطرب طارق بشير



مركز نوار (موسيقى)

لور المشد الأساسي الذي يبدع بالارتجال الفوري، ويسهل عملية التسليم والتسلم، تكتسب هذه الفقرة أهمية كبيرة في ظل حالة الضعف العام التي تهيمن على فرق الإنشاء الديني، إذ يخلط أعضاؤها بصورة شبه كاملة بين ما هو ملحن وما هو مرتجل، ويتشون أن الانتماء إلى العزرات القديم، يعنى اجتراره واستسخاصه، وتحويل الإرتجالات القومية إلى الحان ثابتة. نجح طارق بشير مع فرقة الأندنية في تجنب هذا الخط الأداي السفيم، وتقديم ارتجالات طازجة، ولدت من رحم اللحظة التفضيمة بعد الإنشاء الديني، انتقلت الفرقة إلى مختارات من أنفاس ما لحن الشيخ زكريا بداتها بعدد من المؤسحات، مثل «يا بعيد الدار» و«بنت كرم». غلب على هذه الفقرة أداء جماعي حافظ خلاله «الأندنية» على الميزان الإيقاعي بأفضل صورة. وبالطبع كان لأدوار الشيخ زكريا مساحة من وقت الحفل. واستهلكت الأدوار بدائتي الهوى يجي سوا»، وهو من أشهر ألحان زكريا أحمد لأم كلثوم، وأداء المطرب السوري غزوان زعيم، عضو مندى الألبان الثقافي الموسيقي بمدينة حماة، في ظل أجواء طربية واستحسان جماهيري واضح، ثم تواتت الأدوار: «علم الوصول»، و«يا جريح الغرام» أداء للموشحات والأدوار، لفت الحضور إلى عازف الإيقاع إبراهيم مسلماني، وهو موسيقي حليبي، تهرس بتأسيس وإدارة عدد من المبادرات الثقافية، المهتمة بإحياء تراث الموشحات، والفرد الحليبي، وتعلم الإيقاعات إلى الشباب وعازفين الجدد. في عام 2024، أطلق مسلماني اليوم «أنفاس من حلب». بدعم برنامج المنح الإنتاجية المؤسسة المورد الثقافي ومؤسسة نفس. جاء مسلماني من مدينة غازي عنتاب التركية إلى القاهرة خصيصا للمشاركة في حفل «الأندنية» المخصص لذكرى الشيخ زكريا، واختار دور العزف على الربى، بأسلوب يواز بين إظهاره لشخصية الإيقاع وما يضيفه من زخارف وحاليا.

زكريا احمد كان صاحب النصب الاكبر في تطوير قالب الطقوقة

استهلت فرقة «الأندنية» غناءها بتوشيحيت دينيين مما لحن احمد

## إيبو تايلور... الاستلاب والاستلاب المضاد

علي موره لبي

تصحور إرث عازف غيتار الجاز وقائد الفرق الغاني إيبو تايلور (Ebo Taylor)، الذي رحل الأسبوع الماضي عن تسعين عاما، حول تجاوزه مفارقة ثقافية كتبه هو وبنائه جلدته من فناني منطلقته، كانت قد نشأت عن كون الجاز فناً أمريكياً ذا أصل أفريقي. قد عاد هذا الفن، بفعل القوة الأمريكية الناعمة، إلى منتهى في القارة السوداء ثم ساء، حتى أخذ يُهيم على الثقافة الأفريقية ويحجب عنها بعض ملامح موسيقاها الخاصة، تلك التي كانت له في الأصل جذرا



في برشلونة عام 2016 (تورجود ديال/غيتي)

1997 حين كانا يدرسان الموسيقى في لندن اوائل ستينيات القرن الماضي. فبعد ساعات من العزف المشترك والارتجال، كان كوتي يمازج صدقيه مازجا الجذ بالسخرية، «ماذا نحن الأفريقيين نعرّف الجاز طوال الوقت؟ الجاز لايمركيين، أنا نحن فيبنيجي أن نفلع الشيء الخاص بنا.»

انسلا فرقا عدّة وقادها متناظرا غيتاره اهفها «ستار غيزرز»

بات يُعرف لاحقا به «فروبويت» لورّ خرج من رحم فنّ توثب نحو افريقيا في سياق امركة موكبية، اعداء صياغة ذاته بوهية سمعية مستقلة عن قربته الأتية من غرب الأطلسي، وإن استغفارت من اشكاليها وادواتها. في ضوء تلك المرحلة اللندنية من حياة تايلور وكوتي، إبان عقد الستينيات، تقاطع السؤال عن علاقة الجاز بالموروث الأفريقي مع النقاش الدائر لدى شعوب المستعمرات والنخب الفكرية الغربية على حدّ سواء، حول الكولونيالية وطبيعة الصلات التي نشأت بين القوى الاستعمارية والشعوب الخاصة لها. من هنا بدأ تجاوزه الجاز، بوصفه لونا وأدفا من الغرب وإن كان أفريقي الجذور، مسمّى ثقافياً - سياسياً يهدف إلى استرداد الهوية الموسيقية للشعوب الأفريقية، والشعب الغاني خصوصاً. لهذا المسمى عاد إيبو تايلور إلى «هايلابف»، ذلك المزيج الصوتي من إيقاعات تقليدية راقصة وانتلافات نغمية تعود إلى القرن التاسع عشر. ويفعل الاحتكاك بالموسيقى الواددة من الغرب، اكتسبت «هايلابف» ليوسا عالما من الغرب، غير أن تقفد اصالتها الأفريقية، ومع استقلال غانا عن التاج البريطاني سنة 1957، تحوّلت إلى الصوت المرافق لحركة التحرر الوطني وإرساء هوية الدولة ما بعد الكولونيالية. فواصلتها من جهة، وفردتها عن استيعاب المؤثرات الأخرى من جهة ثانية، جعلتها رمزا للتجديد الثقافي واداة لتعبير الغانيين عن أنفسهم خارج منظومة ظلت آثارها راسخة في اللغة الإنكليزية وتقاليد الحوكمة والإدارة.

سُخِّتَم الجولة الـ24 من منافسات الدوري الإيطالي بقمّة كبيرة ستجتمع نابولي صاحب المركز الثالث برصيد 49 نقطة وروما صاحب المركز الخامس برصيد 46 نقطة، والجميع يعرف أنّ الفريقين ينافسان بقوة من أجل احتلال مركز بين الأربعة الكبار والتاهك إلى دوري الأبطال، إذ إن فوز نابولي سيُعزّز حضوره في المركز الثالث، أما روما فيتقدم إلى الترتيب.

# رياضة



من مواجهة روما ونابولي في ملعب أولمبيكو، 30 ديسمبر 2025 (توماس بييليني/غيتي)

## قمّة نابولي وروما

اولمبياد ميلانو: رضض استئناف هيراسكيفيتش ضد قرار استبعاده



رفضت محكمة التحكيم الرياضي «كاس» هيراسكيفيتش، ليعقى بالتالي مُستبعدا من منافسات الـ16 لاجات الصادرة في أولمبياد ميلانو، بسبب رغبته في ارتداء خوذة تكمّر زُملاءه الذين قتلوا في النزاع مع روسيا. ويُعظّر الجناق الأولمبي الإبياءات ذات الطابع السياسي، وأكدت اللجنة الأولمبية الدولية أنّ هيراسكيفيتش أخفق في الالتزام بالإرشادات.

الاتحاد الإنكليزي يتهم رودري بسوء السلوك بسبب تعليقاته

وجه الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم تهمة سوء السلوك للإسباني، رودري، لاعب مانشستر سيتي، بسبب تعليقاته حول الحكم بعد التعامل قبل بضعة أيام أمام توتنهام هوتسبير، مما قد يعرضه لعقوبة. وأكد الاتحاد الإنكليزي في بيان أنه وجه تهمة سوء السلوك للاعب بسبب تلك التعليقات، وستكون أمامه مهلة حتى 18 فبراير/ شباط الحالي للدفاع عن نفسه، وربما يتعرض رودري لعقوبة الإيقاف لعدة مباريات.

ادجكوبم يقود فريق كارتر إلى الفوز بلقب الصاعدين

لعب جيه إدجكوب دورا حاسما في قيادة فريق فنس كارتر إلى الفوز في تحدي النجوم صاعدين التي تفتتح فعاليات عطلة نهاية اسبوع مباراة كل النجوم (أول ستار) في الدوري الأميركي لاحتري في كرة السلة. ونجح لاعب فيلادلفيا سنغتين سيكسز في الفوز بجائزة أفضل لاعب في التحدي، وسجل إدجكوب ريميتن حاسمتين من خط الريات الحرة ليقود فريق فنس إلى الفوز على فريق كارميلو أنتوني (24-25).

## رياضة

# تقرير

تُثير الأندية التونسية جدلا متكرراً في كل فترة، ذلك ان قوة التنافس بين الفرق من أجل التتويج باللقب، او في صراع تفادي الهبوط، جعل الأجواء متوترة بشكل كبير منذ البداية

# أزمات الدوري التونسي بين أخطاء التحكيم والاعتراضات

للتّن . العربي الجديد منذ عودة النشاط رسمياً في الدوري التونسي لكرة القدم، تعيش الجماهير على وقع أزمات متكررة، تؤكد أن نهاية الموسم ستكون صعبة على الجميع ولن يكون دون المزيد من الأزمات التي تسيء إلى كرة القدم التونسية، وذلك بعد خيبة «تسور قرطاج» في كأس العرب عندما ودعوا فريقه أخطأ التصرف عندما لم يتفطن لوجود خمسة لاعبين اجانب، ولكن الأجنبي الباجي أضعاف فرصة كسب البطولة منذ الدورة الأولى، التي تعاني حالياً منذ فترة طويلة. وإثار فريق الأومي الباجي، الذي ينافس على تفادي الهبوط، جدلاً قانونياً بعد اعتراضه على اعتماد منافسة الملعب التونسي، 5 لاعبين اجانب على الميدان



الحكم فخرط ابرط حركب (يمين محجوب/Getty)



الحزب الرر جدلا واسعاً (هيكلمهجمبة/Getty)

## محرز يتآلف مع الأهلي السعودي مع تآلف النجوم، في مختلف الأندية

يشهد الدوري السعودي تنافساً قوياً، مع تواصل تآلف النجوم، في مختلف الأندية

للتّن . العربي الجديد

تابع نجم منتخب الجزائر لكرة القدم رياض محرز (34 عاماً) تآلقه، وأظهر شخصية قوية في المباريات التي أقيمت مشاركته مع «الخصم» في كأس أمم أفريقيا في المغرب خلال الشهر الماضي. فرغم صدمة وداغ البطولة منذ ربع النهائي أمام نيجيريا بعرض خفيف في لقاء كان خلاله محرز غير موفق، فإن المباريات الأخيرة التي شارك فيها مع فريقه الأهلي السعودي، كان الجناح الجزائري متألفاً خلالها، وخصوصاً عبر صناعة الأهداف التي تعجز نقطة قوته الأساسية طوال مسيرته الاحترافية. وقاد محرز فريقه الأهلي إلى تخطي عقبة الشباب، بانتصار عرضي استقر في النهاية بنتيجة 2:5، في الأسبوع السادس من الشهرين مع منافسة الدوري السعودي لكرة القدم، بعدما سجل الجزائري هدفاً وصنع آخر، وهي من المئاتيات القليلة في الدوري التي يترك خلالها نجم مانشستر

التونسية عادل زهمول أن الفني في حجرة «الغار» أعلم فخرط بوجود تسلل ولكنه جاهل الأمر، قبل أن يتراجع لاحقاً، لكن فخرط قرر رفع قضية جزائية، بحسب تصريحات لجأهيه مختار دبوس.

وصعد النادي الصفاقسي خطابه تجاه إدارة التحكيم، معتبراً أن فريقه أصبح مستهدفاً، بعد أن أصبح منافساً جدياً على التتويج، مذكراً بالأخطاء التي ارتكبتها الحكام في حق الفريق. ولم ي«انات، بل رفع شكوى إلى القضاء العدلي، في خطوة تصعيدية ستكون لها تأثيرات قانونية خطيرة، حيث تعتبر إدارة النادي أنه توجد شبهات تلاعب بنتيجة المباراة الأخيرة، وأكدت تفاعل الجهات القضائية سريعا مع الشكوى. كما ان مسؤولين من إدارة الصفاقسي، زاروا مقر الاتحاد وطالبوا بالحصول على نسخة من تسجيلات حجرة «الفيديو» للتأكد من سير الأحداث.

وتزامناً مع هذا التصعيد، أصبح الضغط قوياً على الاتحاد التونسي، مع تزايد المطالبات بإقالة المشرف على إدارة التحكيم جمال الحيمودي، بسبب كثرة الانتقادات التي طاولت التحكيم، فقد أصدر عدد كبير من الأندية بيانات منددة بالأخطاء وطالبة بضمان العدالة والنزاهة. ومع قوة المخافسة التي يشهدها الدوري في صراع الوصافة أو تفادي الهبوط، ستزداد الأجواء توتراً مع تطور حملات التشكيك إلى قدرة إدارة التحكيم بالوصول إلى منافسات الدوري التونسي لكرة القدم إلى بز الأمان، ومن ثم قد يضطر الاتحاد إلى اللجوء إلى التحكيم الأجنبي، رغم دعم الحيمودي وله ثقة بقرارات التحكيم التونسي على مواجهة الأزمة الأخيرة وكسب التحدي.

وكانت نهاية المرحلة الأولى من الموسم قد شهدت انتقادات كبيرة للحكام، خاصة بعد مباراة ديربي العاصمة التونسية، حيث اعتبر النادي الأفريقي أنه كان ضحية قرارات قاسية حرّمته من ركلة جزاء أمام جاره الترجي الرياضي، وتحرك بقوة من أجل الدفاع عن مصالحه، وتقريباً أصدرت كل الفرق بيانات بشأن أداء الحكام منذ ضربة البداية، حيث بات قطاع التحكيم يتخبر الأزمات رغم تعدد المشرفين عليه في آخر موسم ولكن من دون أن يتخطى تجاوز الأزمات.

الجماهير التونسية تمارس الضغط على الحكام

(ماتيو تشامبينو/Getty)

## إيغور تياغو... البرازيلي «عامد البناء» الذي يُنافس هالاند

ذلك أنه خلال مواجهة الاتفاق، تآلق بشكل لافت في لحظة الهدف الأول لفريقه، بعد ترويض الذي أصبح يُنافس على العديد من البطولات، بحثاً عن تأكيد تتويجه بدوري أبطال اسيا في العا الماضي، وهو إنجاز تاريخي في مسيرة الفريق، إذ رفع الأمل بعد هذا الإنجاز رسميه إلى 50 نقطة بفارق ثلاث نقاط عن الهلال المتصدر. ومنذ عودة الجزائري من كأس امم افريقيا، لم يخسر الأهلي أي مباراة في مختلف المسابقات بحضور نجمه الأول، حققاً سبعة انتصارات وتعادلين. وترك رياض محرز بصمته بصناعة ثلاثة أهداف وتسجيل هدفين، حيث أظهر «الأسيسيت» الذي قدمه إلى العايجي فرانك كيسي أمام الشباب، مهارات قائد «الخصم» الذي أبدع في إيصال الكرة إلى لاعب الوسط الذي كان مندفعاً، والتمريرة التي قدمها الجزائري كانت مميزة، ما جعل تسجيل هدفاً في دون صعوبة. وبات محرز ينافس نفسه في اللحظات المميزة في صناعة الأهداف،

التصيرب هدف وقد نجح في بداية التجربة مع نادي الاتحاد



الحكام

## إيغور تياغو... البرازيلي «عامد البناء» الذي يُنافس هالاند

إيغور تياغو واحد من أبرز الهادفين في الدوري الإنكليزي ومُنافس هالاند الأول

بيروت . رياض الترك

فرض المهاجم البرازيلي إيغور تياغو (24 سنة)، الذي يلعب مع نادي برينتفورد الإنكليزي، نفسه بقوة في منافسات كлюб بروج في موسم 2023-2024، وبعدها جذب أنظار إدارة نادي برينتفورد التي وقعت معه رسمياً في عام 2024، وبات لاعباً في صفوفه منذ ذلك الحين، وحقق حلمه بالاحتراف في دوري اوروبي كبير مثل البريميرليغ، وحتى الآن خاض مع الفريق 34 مباراة وسجل 18 هدفاً، مع العلم أنه في أول موسم خاض ثماني مباريات من دون تسجيل أي هدف.

خسر إيغور تياغو والده بعمر صغير جداً، لينعس في سجان العمل وهو في سن 13 من أجل مساعدة عائلته في البرازيل، وهو الذي كشف عن قصته في حديث موقع برينتفورد لدى وصوله إليه لأول مرة قائلًا: «عندما كنت في 13 من عمري، توفي حمل صناديق الغواصة، كما عملت عامل بناء لفترة، حظيت بالكثير من الوظائف

## مباريات الأسبوع

لويس إنريكي: لئّسمح لاي لاعب بات يرب نفسه أكبر من النادي



قلل مدرب باريس سان جيرمان الإسباني لويس إنريكي، من أهمية تصريحات لاعبه عثمان ديمبيلي بعد الخسارة التي تعرض لها الفريق أمام رين (1-3)، وكان ديمبيلي انتقد موقف زملائه وعقليتهم في الفريق بعد الخسارة أمام ستاد رين، مشيراً إلى ضرورة أن يفكر الفريق أكثر في مصلحة النادي وأن يكون اللاعبين أقل أنانية. وقال ديمبيلي بعد المباراة: «في الموسم الماضي وضعت النادي والشعار وباريس سان جيرمان في المقدمة قبل التفكير في أنفسنا، يجب أن نستعيد تلك الروح، خصوصاً في هذا النوع من المباريات». وحث الفريق على تغليب مصلحة المجموعة على المصالح الفرديّة. في المقابل، رد لويس إنريكي بحزم قائلًا: «لن أسمح لأي لاعب بأن يعتقد أنه أهم من النادي، وأنا، ولا المدير الرياضي، ولا الرئيس، ولا أي شخص أكبر من النادي». وقلل المدرب الإسباني من قيمة تصريحات ديمبيلي، موضحاً: «هذه تصريحات لا تساوي شيئاً، إنها وليدة الغضب بعد المباراة، وأعتقد أن هذا أمر واضح ليس لدينا ما نخسره».

### البنديتتي يهزم لانوس

تغلب إنديبنديتتي على ضيفه لانوس بهدفيّن نظيفين ضمن الجولة الخامسة من مرحلة نهاب الدوري الأرجنتيني لكرة القدم (أرنتورا) ليرتقي إلى المركز الثاني مؤقتاً في المجموعة الأولى، ويوفزه، رفع إنديبنديتتي رصيده إلى تسع نقاط محتلاً المركز الثاني في المجموعة الثانية ولكن مؤقتاً في انتظار باقي نتائج الجولة، بينما تجدد رصيده لانوس عند ثماني نقاط في المرتبة الخامسة. ويتبع إنديبنديتتي بنفختين خلف فيليز سارسغويل الذي يتصدر البطولة رغم تعاقله (1-1)، مع ضيفه فيفيسيا إي خوستيسيا التي يحل في المركز الثالث بتسع نقاط بفارق الأهداف خلف إنديبنديتتي، وفي مباراة أخرى تعادل أونيون مع ضيفه سان لورينزو سلبياً ضمن المجموعة الأولى أيضاً. يحتل سان لورينزو المركز السابع في المجموعة الأولى بسبع نقاط، فيما يحل أونيون في المرتبة العاشرة بخمس نقاط.

### تولوكا يهزم تيخونا وبوماس في الدوري المكسيكي

أهدى التوغالي باولينيو الفون تولوكا- حامل اللقب- بهدف من دون رد على ضيفه تيخونا بقيادة المدرب أنطونيو محمد، في مباراة أقيمت في مستهل منافسات الجولة السادسة من مرحلة أياب الدوري المكسيكي (كلاوسورا) وبهنا الفوز رف تولوكا، التي لم يذق طعم الهزيمة بعد، رصيده إلى 12 نقطة، محتلاً المركز الثالث في الترتيب بفارق الأهداف فقط خلف بوماس أونام الوصيف- وكلاهما يتبع عن تشيفاس دي غواباخارا المتصدر. أما تيخونا فتجمد رصيده عند سبع نقاط المركز العاشر في الترتيب. وفي مباراة سابقة في انطلاقة الجولة- قلب بوماس أونام تأخره بهدفيّن إلى فوز شين على ملعب بويبال بنتيجة (2-3)، وبهنا الفوز حافظ بوماس، بقيادة الحارس الكوستاريكي المتخسر كيلور نافاس، على سحله الخالي من الهزائم، وحل في المركز الثاني في الترتيب برصيد 12 نقطة، بينما يبقى بويبال في المركز الـ13 برصيد خمس نقاط.

### اولمبياد 2026: مالينيت يخسر ذهبية غير متوقعة في التزلج الفني

توّج الكازاخستاني ميخائيل شايدوروف بطلاً أولمبياً في التزلج الفني على الجليد على حلبة ميلانو في أولمبياد 2026. وقدم شايدوروف أفضل برنامج حر في مسيرته، ليفوز بمجموع 291.58 نقطة. وحل الياباني يوما كافياما ثانياً كما في بكين قبل أربع سنوات (280.06 نقطة)، أمام مواطنه شون ساتو (274.90 نقطة). أما مالينيت، بطل العالم في آخر نسختين والذي لم يهزم منذ عامين، وكان المتوقع أن يكسح المنافسة، فقد انهار تماماً وأنهى الموسم معه، المركز الثامن. وبعد ختام أمانه، وضع الشاب الأشقر رأسه بين يديه مدركاً حجم الكارثة التي وقعت، بينما بدا والده وهو مدربه في أن عاجزاً عن التصديق.

# إيغور تياغو... البرازيلي «عامد البناء» الذي يُنافس هالاند

هذه الأرقام إدارة نادي برينتفورد لتحسين عقد المهاجم البرازيلي وتجديده حتى عام 2031، من أجل الحفاظ على هوية تعرف فهو سجل مع برينتفورد هذا الموسم 18 هدفًا في 26 مباراة (17 هدفًا في الدوري وهدف في كأس الرابطة الإنكليزية)، ودفعت



فحة إيغور تياغو في صا معلق باكوهر . 7 يناير 2026 (Getty)

الدوري حتى الآن. فاجأ تياغو الجميع بمستواه الهجومي المميز في البريميرليغ، من أجل الحفاظ على هوية تعرف كيف تسجل الأهداف وتصنع الفارق في الهجوم. وجدد المهاجم البرازيلي إيغور تياغو، ثاني هدافي الدوري الإنكليزي المحترف، عقده مع برينتفورد حتى صيف 2031، مع خيار التمديد لسنة إضافية. وذلك بعد أن أصبح أحد أبرز نجوم الموسم. وبعد الإعلان عن التجديد، قال كيث اندروز، مدرب برينتفورد، في بيان أصدره النادي: «من الرائع أن يجدد تياغو عقده على المدى الطويل. كان لاعباً أساسياً بالنسبة لنا، وهذا العقد مستمحق بجدارته. أنا سعيد للغاية لأن النادي تمكن من إتمام الصفقة. إن علاقته بزملائه في الفريق، والجهاز الفني، والجماهير، بالإضافة إلى مدى الحمية النادي بالنسبة له وأهميته هو بالنسبة لنا، أمر واضح تماماً. استمتع بالعمل معه، وتطور كثيراً». ويسعى تياغو لأن يتابع بمستوى الهجومي القوي نفسه خلال ما تبقى من مباريات في موسم 2025-2026، من أجل محاولة إقناع مدرب منتخب البرازيل، الإيطالي كارلو أنشيلوتي، واستدعائه لتمثيل منتخب «السامبا» في بطولة كأس العالم 2026، خصوصاً أن اسمه بات يتردد كثيراً في وسائل الإعلام البرازيلية خلال الفترة الأخيرة، وبالخالي قد يكون من ضمن خيارات أنشيلوتي في المونديال.

## رياضة

### تقرير

يُعتبر بيب غوارديولا واحداً من أفضل مدربي كرة القدم في العالم، لكنه لم يتنازل يوماً عن مواقفه تجاه القضايا الإنسانية، ولا سيما في ما يخص فلسطين وحرب الإبادة على قطاع غزة. بعدما عبّر عن دعمه في أكثر من مناسبة وعلى أكثر من منبر

# بيب غوارديولا: أين أنتم؟

ببروت . حسين غازي

صنع المدرب الإسباني بيب غوارديولا، أصحاباً كروية من على دكة بدلاء مانشستر سيتي وقبلها بايرن ميونخ وبرشلونة، لكنه لم يخف بحجج مكانه بين أعظم المدربين في تاريخ كرة القدم، بل اختار أن يتجاوز حدود المهثيل الأخضر للجلل مواقف إنسانية تتخطى اللعبة نفسها، رغم إدراكه الضغوط الذي قد يتعرض لها المدرب الإسباني الذي اعتاد الدفاع عن أفكاره المثيرة داخل الملعب، لم يتردد في إعلان مواقفه خارجه أيضاً، سواء خلال دعمه المتكرر للقضية الفلسطينية في أكثر من مناسبة، أو في تفاعله مؤخراً مع ملف المهاجرين في بريطانيا على خلفية تصريحات الشريك المالك لنادي مانشستر يونايتد، السير جيم راتكليف، وفي زمن يفصل فيه كثيرون الصمت، بدأ غوارديولا وكأنه يؤمن بأن الضحية مسؤولة، وأن المدرب الذي يقود فريقاً نحو البطولات، يمكنه أيضاً أن يقدم خطأياً إنسانياً يتجاوز حدود الملعب، فقد كان بيب سابقاً في دعم فلسطين من دون

غوارديولا بقي متشبكاً بمواقفه رغم الضغوط

أي خوف، إذ دعا في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي للخروج إلى الساحات والشوارع في مدينته برشلونة للمطالبة بوقف حرب الإبادة على قطاع غزة مستنكراً صمت المجتمع الدولي أمام المحازر، لظهر بعدها في فيديو بتاريخ 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2025 مطالباً الحضور بقوة خلال المباراة الودية الخيرية التي جمعت منتخب إقليم كتالونيا بنظيره الفلسطيني يوم 18 من الشهر نفسه على الملعب الأولمبي في مونتجويد.

وقبلها، وخلال مراسم منحه الدكتوراه الفخرية من جامعة مانشستر في التاسع من يونيو/ حزيران 2025، تكريماً لإسهاماته في المدينة، سواء على الصعيد الرياضي أو الإنساني، عبّر غوارديولا عن تضامنه مع مؤثر صحفي، طرح على بيب سؤال المتوج بالعديد من الألقاب خلال مسيرته عن أسباب استمرار مثل هذا القتل رغم كل التقدم التكنولوجي في العالم. وقال من دون أي تردد: «لم يحدث من قبل في تاريخ البشرية أن حظيت بمعلومات أكثر وضوحاً وأماناً مما هي عليه الآن. الإبادة الجماعية في فلسطين وما يحدث في أوكرانيا وكذلك روسيا وفي العالم أجمع في السودان وبكل الأماكن ما زلنا يقتل بعضاً بعضاً رغم كل هذا التقدم. أنا سعيد لأنك سألتي، لأنني اعتقد أنها المرة الأولى منذ عشر سنوات التي يسألني فيها صحفي عن هذا الموضوع. يبدو أنهم لا يسمحون بذلك، لا أعلم، لكن هل يوجد حقاً أحد هناك يرى ما يحدث في العالم ولا يتأثر؟ لأن يمكننا جميعاً رؤية ما يحدث، قبل ذلك لا. إنه أمر مؤلم. هل تريد إيذاء بلد آخر؟ هذا مؤلم، هذا ما أشعر به. قتل الآف الأشخاص الأبرياء مؤلم، أسف، ولكنني ساكون دائماً ضد هذا. لا يمكنني تخيل كيف لشخص لا يشعر بذلك. عندما ترى هذه الصور كل يوم، الأيأء والإهانات والأبساء وحياتهم مدمرة. هل الناس لا يتعاطفون دائماً؟ أسف، أنا لا أفهم». وفي الخامس من فبراير تعرض غوارديولا لهجمة انتقادات وضغوط من ممثلي الجالية اليهودية في مانشستر لمجلس ممثلي الجالية اليهودية في مانشستر الكبرى، بعدما طاعوه بالتركيز على كرة القدم بدلاً من الحوض في قضايا سياسية، لكن

الإسرائيلي خرج في مؤتمر صحفي في اليوم التالي ليزد قائلاً: «لم أقل إن بلداً أهم من آخر. أنا أدین كل الصراعات. عندما أرى صور المعاناة، يؤلمني ذلك، وهذا ما يجعلني أتحدث. لماذا لا أعبر عما أشعر به؟ فقط لأنني مدرب». وفي 12 فبراير الجاري، وجّه فريق غوارديولا شكره لـغوارديولا على دعمه الدائم، وذلك من خلال منشور على مواقع



غوارديولا، لأنك رأيت فينا ما نراه في أنفسنا: انطالا لا يعرفون المستحيل». اما في ما يخص ملف راتكليف الذي اعتبر غرّة لباراة (لكرة القدم المبثوري الأطراف) من المهاجرين» في تصريحات لشبكة سكاي نيوز، قبل تقديم اعذاره لاحقاً. تفاعل بيب مع الأمر خلال مؤتمر صحفي يوم 13 فبراير قائلاً: «إنك تقديراً كبيراً

لجيم. لقد اعتذر، ولن أعلق أكثر على هذه القضية. لدينا مشكلة في جميع البلدان حول كيفية تعاملنا مع الناس من بلدان أخرى. لا فروق بناءً على مكان ولادتنا. الجميع يستحقون فرصة للحصول على حياة أفضل، أنا كتالوني، وهذا لا يجعلني اعتقد أنني أفضل منك. علينا أن نحضن جميع الثقافات».

غوارديولا على مسرح قصر سان جورج في مدريد في 29 يناير/ كانون الثاني/ 2026 (Getty)

صورة في خير

### سابالينكا وشفيونتيك تنسحبان من دورة دبي

انسحبت البيلاروسية أرينا سابالينكا والبولندية اينغا شفيونتيك المصنفتان اولي وثانية عالمياً توالياً، من دورة دبي للتنس ذات الألف نقطة، المقررة بين 15 و 21 فبراير/شباط الحالي، بحسب ما أعلن منظمو الدورة قبل يومين من انطلاقها. وقالت سابالينكا في بيان نشر على موقع الدورة «الأسف، لا أشعر بأنني في كامل جاهزيتي 100%، أنا أسفة جداً لاضطراري إلى الانسحاب وأمل أن أعود العام المقبل». أما شفيونتيك التي ودعت دورة الوجة من الدور ربع النهائي الخميس، فيزرت انسحابها من دبي بتغيير في برنامجها الخاص بالبطولات.



### على هامش الحدث

انخيل كوريا: بوجود ميسي في الملعب الأرجنتيئ مرشحة دالمة للقب في المونديال

أكد المهاجم الأرجنتيني أنخيل كوريا، لاعب نادي تيفيريس أونال المكسيكي، أنّ منتخب راقصي التانغو يظل أحد أبرز المرشحين للفوز بكأس العالم 2026، بغضل وجود الأسطورة ليونيل ميسي بين صفوفه. وقال الهدف الأرجنتيني في تصريحاته: «طالما كان ميسي حاضراً في أرض الملعب، فستظل الأرجنتيئ هي المرشحة الأوفر حظاً، هذا أمر جلي بالنسبة لنا». وتحدث كوريا، الذي كان ضمن قائمة «الابيليسيتي» المتوجة بمونديال قطر 2022، عن العمل الشاق الذي يقوم به لاستعادة مكانه في تشكيلة المدرب ليونيل سكالوني، قائلاً: «الحقيقة هي أنّ الوقت

التقني للمونديال قصير جداً. أشعر بأنني محظوظ لمشاركتي في قطر مع تلك المجموعة الرائعة؛ لقد كانت تجربة فريدة وتاريخية. في رأسي دائماً رغبة العودة للمنتخب، لكنني أدرك تماماً وجود عدد كبير من اللاعبين المتميّزين، ما يجعل مهمة سكالوني صعبة للغاية. دوري هو تقديم أداء جيد والبقاء، جاهزاً دائماً لإقناعه باستدعائي».

فليك يقسو على لاعبيه بعد كارثة ألتليكو وصراحة متبادلة من أجل الريمونثادا

كشفت صحيفة سونديو ديپورتيفو الإسبانية أنّ مدرب نادي برشلونة الإسباني، هانس فيليك (59 سنة)، قسا على لاعبيه في أول خطاب بعد الكارثة التي تعرض لها الفريق في الدور نصف النهائي لبطولة كأس ملك إسبانيا، بالخسارة أمام ألتليكو مدريد برباعية نظيفة يوم الخميس الماضي، وأشارت صحيفة سونديو ديپورتيفو الإسبانية إلى أنّ هانس فيليك تعامل بقسوة في خطابه الأول مع لاعبي نادي برشلونة بعد الخسارة المذوية أمام ألتليكو مدريد، إذ كانت كلمات المدرب الألماني صارمة جداً، فقد شكك بعقلية اللاعبين ومستوى الحدة التي تعاملوا بها خلال الشوط الأول من المباراة، والتي كلفت الفريق تلقي

أربعة أهداف في 45 دقيقة، وكان فيليك غير راض أبداً عن طريقة تعامل اللاعبين في أول 45 دقيقة من المواجهة، إذ أشار إلى أن اللاعبين تعاملوا بطريقة غير مسؤولة ولم يلعبوا بالروح التي لعبوا بها في المباريات السابقة. الأمر الذي تسبب بظهور الفريق بروح انهزامية كبيرة في أول شوط، ولم يكف التعويض في الشوط الثاني للعودة بالننتيجة وتسجيل هدف أو هدفين. في المقابل لفتت الصحيفة الإسبانية إلى أنّ اللاعبين أخبروا فيليك بالخوف الكبير من الأسلوب التكتيكي الذي يريده الألماني وخصوصاً عبر عنصرى الضغط العالي والخط الدفاعي المتقدم، وأن هذه الأفكار لم تكن مناسبة لمواجهة كبيرة مثل مواجهة ألتليكو مدريد، وأنه كان هناك صعوبة كبيرة لتطبيق هذا النهج الفني في ظل غياب بيدري ورافينيا عن تشكيلة النادي الكتالوني.

باريس الأكثر ربحاً في ابطال أوروبا 2025

نشر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يوبفا، عبر موقعه الإلكتروني الرسمي قائمة التوب 10 لأكثر الأندية تحقيقاً للارباح من المشاركة في دوري أبطال أوروبا 2024-2025، والتي تصدرها نادي باريس سان جيرمان الفرنسي بقيمة 144.4 مليون يورو، وجاء، ناد انتر ميلان وصيف نسخة دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي، في المركز الثاني في قائمة الأكثر ربحاً بقيمة مالية تبلغ 136.6 مليون يورو، وخلفه نادي أرسنال التكتليزي في المركز الثالث بجمعه مبلغ 117 مليون يورو أرباحاً من مشاركته في البطولة الأوروبية. وحلّ نادي برشلونة رابعاً في القائمة بأرباح مالية بلغت 116.6 مليون يورو، في وقت احتل فيه بايرن ميونخ المركز الخامس في القائمة برصيد 105.9 ملايين يورو، وهو الذي وصل إلى الدور ربع النهائي في الموسم الماضي، وحلّ نادي بوروسيا دورتموند الألماني في المركز السادس برصيد 102.2 مليون يورو، وريال مدريد في المركز السابع برصيد 101.8 مليون يورو، ثم ليفربول في المركز الثامن بأرباح بلغت 98 مليون يورو، وخلفه باير ليفركوزن الألماني الذي حقق أرباحاً مالية بلغت 87 مليون يورو، وأخيراً ألتليكو مدريد في المركز العاشر بأرباح مالية بلغت 84.9 مليون يورو.

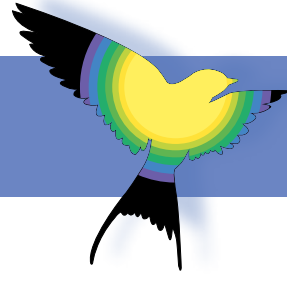
### وجه رياضي

# كريس بول

لييورك . العربي الجديد

قرر نجم كرة السلة الأميركية، المتوج بذهبيتين أولمبيتين، كريس بول (40 عاماً)، وضع حدّ لمسيرته في اللاعب بعدما خاض 21 موسماً في الدوري الأهم على مستوى اللعبة. وكتب كريس بول على حسابه في «إنستغرام» منشوراً عاطفياً بعد اتخاذ قراره، إذ قال: «بعد أكثر من 21 عاماً، أعلن اعتزالي كرة السلة، وأنا أكتب هذه الكلمات، يصعب عليّ تحديد مشاعري بدقة، ولكن هذه المرة سيفاجأ معظم الناس، لا أمك إجابة؛ لكنني في الغالب أشعر بفرحة غامرة وامتنان كبير، مع انتهاء هذه المرحلة من مسيرتي لاعباً في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (NBA) ستبقى كرة السلة جزءاً لا يتجزأ من حياتي. لقد قضيت أكثر من نصف عمري في الدوري، إنه أمر لا يُصدق». وُلد كريس بول في ويستون-سول، بولاية





## هوامش

في عام 2022، حُوّلت في ولاية شليسفيغ هولشتاين الألمانية 60 جثة إلى تراب باستخدام تقنيات التسميد البيولوجي، ما فتح المجال أمام خيارات جديدة للدفن، وتلبي حاجات المواطنين الباحثين عن طرق صديقة للبيئة



تابوت خشبي صديق للبيئة (Getty)

## الدفن في ألمانيا من التراب خلقت وسامداً ستعود

كولينهاغن - ناصر السهلي

«من التراب خلقت، وإلى التراب ستعود»، مقولة قديمة يقتبسها بعضهم عند دفن الموتى، لكنها اليوم لم تعد كافية لتعكس تطور طرق الدفن في ألمانيا؛ فالموتى لم يعودوا محصورين في القبر أو المحرقة، بل هناك بدائل معاصرة، مثل تحويل الجثة إلى سماد أو إذابتها في الماء، تسمح، وفق متبنيها ومجربها، بالعودة إلى الطبيعة بطريقة أكثر استدامة واحتراماً للبيئة. يطلق على الظاهرة Alternative Bestattungsformen، بمبرم الجمع بين احترام الموتى والحفاظ على البيئة. بدأت هذه التجارب في ولاية شليسفيغ هولشتاين (أقصى الشمال الألماني التي تضم المتحدثين بالدنماركية) منذ عام 2022، إذ حُوّلت 60 جثة إلى تراب باستخدام تقنيات التسميد البيولوجي، ما يفتح المجال أمام خيارات جديدة للدفن تتجاوز التقليدية، وتلبي حاجات المواطنين الباحثين عن طرق أكثر مرونة وبيئية. ويجري الآن البحث والتجارب حولها في هامبورغ، في هذه الطريقة،

توضع الجثة على «سرير نعش» خاص مغطى بمزيج من القش والتبن ونشارة الخشب، وتبدأ عملية التحلل الطبيعية تحت إشراف خبراء، على مدى 40 يوماً إلى عدة أشهر، بحسب التقنية المتبعة. بعد انتهاء العملية، تتحول الجثة إلى نحو 0,7 متر مكعب من التربة، يمكن دفنها في مقبرة، أو استخدامها سماداً للحدائق. إلى جانب ذلك، هناك الدفن في الغابات، فتوضع الجرار القابلة للتحلل الحيوي عند جذور الأشجار، وتتحلل على مدى خمسة أعوام إلى 15 عاماً، مع إمكانية وضع 12 جرة على شجرة واحدة، من دون شاهد قبر، ما يخلق بحسب القائمين عليها ومختاربيها «تجربة وداع أقرب إلى الطبيعة»، كما بدأت تنتشر الظاهرة في الدنمارك في نظرة ثقافية مختلفة إلى الموت. أحد المبادرين إلى المشروع، بابلو مبيتز، يوضح للتلفزة الدنماركية الدافع وراء هذه التجربة بالقول: «لا يوجد سوى خيارين للدفن: الأرضي والحرق. شعرت أننا بحاجة إلى خيارات أكثر تناسب مع عالمنا اليوم». طريقة أخرى حديثة هي التحلل المائي، إذ توضع الجثة في حجرة ضغط مع مواد كيميائية آمنة

وتسخن إلى حرارة بين 90 و160 درجة مئوية، لتتحلل كاملة خلال ثلاث إلى 16 ساعة حسب الوزن والجهاز المستخدم. بعد ذلك، تُطحن العظام ويُعاد السائل المتبقى إلى الطبيعة أو يُستخدم سماداً، مع التأكيد على كونه أكثر أماناً للبيئة من الدفن التقليدي أو الحرق. يقول القائمون على التجربة إنها تقلل استهلاك الطاقة بنسبة 90% مقارنة بالحرق التقليدي، مشيرين إلى أن طريقة التسميد بالتجميد السويدية تظهر إمكانية تجفيف الجثة، ثم تحويلها إلى مسحوق عضوي باستخدام طاقة منخفضة، ما يقلل الانبعاثات ويتيح إنتاج سماد عضوي. تستخدم هذه الطريقة بالفعل في النرويج وهولندا والولايات المتحدة، ويؤكد المؤيدون أنها تحافظ على البيئة وتتيح طريقة وداع أكثر إنسانية. في الدنمارك، حرق الجثث هو الأكثر شيوعاً منذ قانون السماح به في 1892، إذ يشكل نحو 88% من الجنازات، وفق إحصاءات جمعية محارق الجثث الدنماركية لعام 2024. ومع ذلك، هناك حالياً رغبة متزايدة في السماح بخيارات أخرى، بما فيها التحلل المائي أو التسميد

### باختصار

تُوضع الجثة مع مواد كيميائية آمنة وتسخن إلى ما بين 90 و160 درجة مئوية لتتحلل خلال ثلاث إلى 16 ساعة

يُستخدم السائل المتبقى سماداً، خصوصاً أنه أكثر أماناً للبيئة من الدفن التقليدي

بعض المواطنين يرفضون الابتعاد عن الطرق التقليدية في الدفن، بينما يرى آخرون أن الوقت قد حان لتبني خيارات أكثر استدامة وإنسانية

تقول رئيسة الجمعية الوطنية للحياة والموت في شمال ألمانيا فيبكي سونتاغ لارسن: «الدفن التقليدي والحرق لم يعودوا الخيارين الوحيدين. حان الوقت لاستكشاف طرق أحدث تتماشى مع روح العصر وتحافظ على البيئة». يشير السياسيون، مثل كريستيان ديرشاور من برلمان شليسفيغ هولشتاين، إلى أن معالجة هذا التغيير هي مسؤولية الدولة لضمان احترام الممارسات الدينية والاجتماعية، مع تمكين المواطنين من اختيارات مرنة.

البيولوجي، مع الحفاظ على كرامة المتوفى واستدامة العملية. ويحافظ اليهود ومن هم من أصول عربية، مسلمين ومسيحيين، على تقاليد الدفن المعروفة، فتخصص لهم أمكنة دفن في مقابر عامة، أو مخصصة بالكامل لهم، ليوضع الجثمان في القبر لكن داخل تابوته.

بالنسبة إلى مؤيدي هذه الطرق الجديدة من الدفن، فحتى الجنازات التقليدية يمكن أن تكون صديقة للبيئة، من خلال اختيار توابيت خشبية محلية أو مصنوعة من الكرتون المعاد تدويره، واستخدام جرار قابلة للتحلل، وزراعة نباتات محلية معمرة مثل الخزامى، أو الاعتماد على محارق كهربائية تعمل بالطاقة النظيفة.

رغم مزايا هذه الطرق الجديدة، يظل السجال قائماً حول أخلاقياتها وملاءمتها للعادات الدينية والاجتماعية. بعض المواطنين يرفضون الابتعاد عن الطرق التقليدية، بينما يرى آخرون أن الوقت قد حان لتبني خيارات أكثر استدامة وإنسانية.

تقول رئيسة الجمعية الوطنية للحياة والموت في شمال ألمانيا فيبكي سونتاغ لارسن: «الدفن التقليدي والحرق لم يعودوا الخيارين الوحيدين. حان الوقت لاستكشاف طرق أحدث تتماشى مع روح العصر وتحافظ على البيئة». يشير السياسيون، مثل كريستيان ديرشاور من برلمان شليسفيغ هولشتاين، إلى أن معالجة هذا التغيير هي مسؤولية الدولة لضمان احترام الممارسات الدينية والاجتماعية، مع تمكين المواطنين من اختيارات مرنة.

## وأخيراً

### سرقة أنياب الكلب وهو ينبج

آدم فتحني

ليس النباح دليلاً على قوة، ينبج الكلب، حسب الحكمة الشعبية، خوفاً على نفسه تحديداً. النباح ردة فعل عصبية على خطر محتمل. إعلان هشاشة قبل أن يكون استعراض شراسة. لذلك كان القدامى لا يطمنون إلى الكلاب كثيرة النباح، قائلين بيقين المجرّب: «النباح لا يعنى». لم يكن مقصدهم نباح ديوجين السينوبي، طبعاً، بل الزعيق الذي يملأ الأفق ولا يُخيف ظاناً. غير أن المسألة تبدأ حين يتحوّل النباح إلى بديل عن العَض، وحين يُفصل الصوت عن القدرة. في تلك المنطقة الرمادية بالضبط، يمكن قراءة قضية جيفري إيسن، لا بوصفها فضيحة أخلاقية، بل باعتبارها نموذجاً مكتملاً لعالم يتقن سرقة الأنياب وهو يرفع مستوى الضجيج. ما الذي حدث؟ المال في كانباليته الصفيحة. الذكورية في بشاعتها العارية. الأنوثة في هوانها الفظيع. لقد كُشف كل شيء تقريباً، باستثناء ما ينبغي أن يُكشف: أسرار تحويل التسلُّط إلى نخاسة، ومفاتيح شبكة القوة التي تجعل من رجل واحد عقدة تقاطع السياسة والمال والسلاح والمعلومات والإعلام. لقد نبج العالم طويلاً من حول إيسن، مثلما نبج من حول

البريطاني جيمي سافيل، لكنّه لم يعض حقاً. وهذا ليس فشلاً بل آليّة عمل: تُترك الكلمات حيّة بما يكفي كي لا يبدو المجتمع صامتاً، لكن يُنزع منها «عقارها» كما تُنزع مادة الكافيين من القهوة. هكذا يُؤد عالم النباح المعقّم، عالم يشجّع الضجيج، يكافئه، يصنّفه، يمنحه منصات وجوائز ومواسم، شرط أن يكون بلا أنياب. يصعب على مخلّة أعتى السينمائيين تصوّر الجرائم التي ارتكبت في قصر إيسن جزيرته. لكنّ الأصعب إدراك الطريقة التي جرى بها امتصاص الصدمة. فبدلاً من تحويل الفضيحة إلى سؤال جزريّ عن طبيعة النخب، جرى اختزالها في شخص واحد: المنحرف، الوحش، الشاذ. هكذا تعمل المؤسسة الخبيثة: تُفرغ الغضب من قدرته عبر توجيهه نحو أكباش فداء، نتيج «المتابعين» أن ينبحوا من حول «جسد الجريمة» لا أن يتباحثوا في البنية التي أنتجت. أما مسألة «الوفاء داخل السجن» فهي قصة أخرى يبلغ من حولها النباح نزوته: انتحار أم تصفية؟ سؤال نموذجي لإدامة الضجيج بلا نتيجة. نظريات لا تنتهي. صور كاميرات معطلة. حراس نامنون. لجان تحقيق. كل ذلك يغذي ماكينة الكلام فيما يظل السؤال المركزي بلا أنياب: من كان يخاف من محاكمته؟ من كان يُضطر إلى الصمت لو تكلم؟ يؤدّي النباح هنا

وظيفته كاملة: تحويل الفعل المحتمل إلى لغز ترفيهي. وتعلّمت المؤسسة الرسمية من هوامشها وأصبحت تعمل بواسطتها. لقد أدركت أن الخطر ليس في الكلام بل في الكلام الذي يقود إلى فعل. لذلك ما انفكت تُشجّع على الإفراط في القول الذي يناسبها. تُغرق الفضاء العام بالتعليقات الجوفاء، وتحوّل الحقيقة إلى سراب. في قضية إيسن لم تسع المؤسسة إلى إخفاء الحقيقة، بل عرضتها بكثافة حدّ إغماضها، حدّ تجربتها من أنيابها. والأخطر أن هذه الآليّة لا تعمل من فوق فقط، بل من داخل اللغة نفسها.

”

حين تُقال الكلمات بلا معنى، تتحوّل إلى مخدّر لغويّ. وكما قال أوروبل «ليست المشكلة في الكذب، بل في جعل الصدق بلا جدوى»

“